حملة اعتقالات واسعة في «السعودية»

■ الرياض / واع - قالت مصادر موثوقة ان سلطات الخائن فهد شرعت بحملات اعتقالات مكثفة استهدفت الموظفين العراقيين والاردنيين والفلسطينيين العاملين في شركات عربية ومنظمة المؤتمر في جدة. واضافت ان السلطات قامت ايضا بمداهمة العديد من الاحياء السكنية التي يقطنها الافارقة الفقراء في مكة المكرمة الذين ابدوا تاييدهم للعراق وقائده السيد الرئيس صدام حسين. وقالت ان اجهزة النظام تخطط للقيام باعمال تخريبية وارهابية في مكة المكرمة او المدينة المنورة او ضرب احدى المؤسسات في هاتين المدينتين واتهام العراق بذلك كوسيلة خبيثة لايهام الرأي العام الاسلامي المتعاطف مع العراق □



جريدة
يومية سياسية

تحذير من استمرار الوجود الاجنبي

■ هراري / واع - حذر السفير الفلسطيني لدى زيمبابوي (علي حليمة) الولايات المتحدة من استمرار الوجود الدائم لها في منطقة الخليج قائلا ان هذا الفعل سيشهد مقاومة نشطة وفعالة من جانب العالم العربي. وقال بان الحرب سوف تبدأ في الحال وبمجرد ان يتخذ الامريكيون هذه الخطوة. واضاف السفير الفلسطيني في مقابلة اجرتها معه وكالة انباء زيمبابوي ان تدمير منطقة الشرق الاوسط ستكون له عواقب وخيمة على الاقتصاد العالمي وسيكون خطأ ترتكبه الولايات المتحدة الامريكية او غيرها من الدول الغربية لو انها ابقت على تواجد عسكري مباشر لها في المنطقة.

٨ صفحات | السبت ٢ اذار ١٩٩١م - ١٤ شعبان ١٤١١هـ العدد ٧٨١٣ - السنة الرابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق | ٧٥ فلسا

بسميرتنيخ : لا استقرار امنياً في الخليج دون أن يكون للعراق دور فيه

الاتحاد السوفيتي مستعد لتطوير علاقاته مع العراق

■ باريس - طهران / انصات الجمهورية :

قال وزير الخارجية السوفيتي (الكسندر بسميرتنيخ) ان بلاده مستعدة لتطوير علاقاتها مع العراق.

وجاء في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس الاول لورنت بعض ما دار فيه اذاعة مونت كارلو انه اعرب عن قناعة بلاده بعدم استقرار الامن في منطقة الخليج والشرق الاوسط من دون ان يكون للعراق دور فيه.

واكد على ان مستقبل المنطقة وبناء امنها يجب ان يكون على اساس مصالح دول المنطقة.

واشار الى ان التسوية في الشرق الاوسط يجب ان تاخذ دورها في الاهمية بعد تسوية ازمة الخليج.

واكد وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسميرتنيخ ان انتهاء حرب الخليج جاء نتيجة لجهود جماعية.

واوردت اذاعة طهران الموجهة الى المنطقة العربية قوله في المؤتمر الصحفي ان موقف الاتحاد السوفيتي تجاه مشكلة الشرق الاوسط لم يطرا عليه تغيير نوعي.

واوضح ان الاتحاد السوفيتي اصبح يعطي الاولوية لاقامة نظام دولي امن لايسدل الستار على الاحداث الاخيرة حسب. وانما يضمن ايضا عدم تكرار وقوع مواجهات عسكرية في المنطقة في المستقبل □

الملك حسين يجدد وقوف الاردن الى جانب العراق

■ عمان / واع - اعرب الملك حسين عاهل الاردن مجددا عن وقوف الشعب الاردني الى جانب العراق. مؤكدا ان (حرصنا على العراق ثابت وهو يتطلع الى اعادة البناء).

ودعا في خطاب القاه امس المجتمع الدولي الى التعامل الجدي مع القضية الفلسطينية. قائلا (اننا نود ان نؤكد للعالم باننا ملتزمون بالعمل من اجل تحقيق السلام العادل الدائم الذي يخدم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني على تراب وطنه وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير).

كما دعا الى اقامة علاقات عربية - عربية مستندة الى مخافة الله والثقة المتبادلة والوفاء.

النيبال ترحب بوقف العمليات العسكرية

■ كاتمندو / واع : رحبت النيبال. امس. بوقف العمليات العسكرية في الخليج وحثت على اتخاذ خطوات لحل المشكلة الفلسطينية.

ونقلت وكالة رويتر عن بيان الخارجية النيبالية قوله ان الحكومة النيبالية تتطلع للعمل السلمي واعادة البناء في الخليج وحل المشاكل المعلقة بالشرق الاوسط وبضمنها المشكلة الفلسطينية.

القائد يتلقى عهد الرجال المؤمنين لمناسبة ذكرى انتصار التأميم

■ كركوك / واع : عبرت جماهير محافظة التاميم عن التفافها المطلق خلف راية السيد الرئيس المجاهد صدام حسين.

وعاهد السيد عدنان غيدان محمد محافظ التاميم في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم جماهير المحافظة لمناسبة الاحتفال بيوم المحافظة. الذي يصادف يوم انتصار قرار التاميم الخالد. على البقاء جنودا اوفياء للقائد والوطن.

وقال السيد المحافظ في برقيته :

تحل في هذا اليوم المجيد مناسبة العيد السنوي ليوم محافظة التاميم. والذي يجسد فرحة ابناء هذه المحافظة العريقة بذكرى انتصار شعبنا العظيم على الكارتل النفطي البغيض والاحتكارات العالمية في معركة تاريخية اتصلت بجذور عميقة وحية مع تطلعات امتنا في مقارعة اركان الظلم والتعسف والطغيان والهيمنة الاستعمارية والامبريالية على ثرواتنا الوطنية والقومية. ورفدت في الوقت نفسه كل الصفحات المشرقة اللاحقة التي تالقت في حياتنا الجديدة. حيث فتحت امام اجيالنا ابواب الامل والحياة الحرة الكريمة.

واضاف اننا اذ نغتنم هذه المناسبة لنعبر لسيادتكم عن ولاء ومحبة وتقدير ابناء محافظة التاميم البواسل فاننا لنؤكد بانهم باقون على العهد رجالا مخلصين اشداء لخوض معارك البناء والحياة الحرة الكريمة ومتطلبات المرحلة القادمة من عطاء وتضحيات وجهد خلاق ومتصاعد بقلوب مؤمنة صادقة ويقين راسخ بالغد المشرق الزاهي لكل العراقيين والعرب في ظل قيادتكم التاريخية الفذة والله الموفق □

عباس مدني : العراق صمد في مواجهة العالم أجمع

■ الجزائر / واع : قال رئيس جبهة الانقاذ في الجزائر عباس مدني ان العراق خرج منتصرا لانه تجاوز عقدة العرب في مواجهة القوى التكنولوجية الامريكية.

واضاف خلال خطبة الجمعة ان العراق لم يصمد امام اكبر تحالف عسكري فحسب بل في وجه العالم اجمع.

واكد ان تغيير العديد من الانظمة العربية والاسلامية اصبح ضرورة من اجل خلاص الامة العربية والاسلامية.

راي الجمهورية

عنوان الحياة .. وروح المستقبل

كانت روح الصمود والتحدي والنصر التي تمتلىء بها نفوس ابناء العراق العظيم. والتي تعاظم شانها في العديد من مهمات البناء والدفاع الدائم عن مرتكزات النهوض والتطور. هدفا مباشراً للمؤامرات الامبريالية والصهيونية. بعد ان سجل ملايين العراقيين والعراقيات صفحات متميزة من خلال هذه الروح المستندة الى ايمان صادق بمبادىء ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة. وباهداف النضال التحرري القومي. والنابعة من عمق الارتباط الصميم بتاريخ العراق الحضاري والتاريخ العربي المجيد. بحيث كانت هذه الروح وثابة ابدا جريئة في الحق باسلة في الدفاع عنه. وكانت المعين الذي لا ينضب للاستعداد الوطني العالي للتضحية والبذل والعطاء.

وكان الرئيس القائد المجاهد صدام حسين عنوانا كبيرا للجهادية العراقية والعربية. ولبعث الهمم وشحذها وتصعيدها باستمرار. بما زاد من اوار الحقد الامبريالي الصهيوني على العراق العظيم وقائده ومسيرته الثورية التحررية. لاسيما بعد ان لمست قوى الحقد والعدوان هذه ومن يصطف الى جانبها من العملاء والخونة والاعراب المنافقين المتخاذلين. النتائج المتحققة داخل العراق وعلى امتداد مساحات واسعة من الوطن العربي. من حيث انتشار الروح الجهادية ومن حيث انتشار اشعاعها وتناميها وتحوله الى صحوة عربية واسلامية. طالما اثارت رعب حلف الاعداء وقلقه وهستيريته السقيمة.

والعراق الذي يحتفظ ابناؤه الميامين بهذه الروح ويرعونها. لا يمكن للاعداء مهما حشدوا ضده من وسائلهم وامكاناتهم القتالية والدعائية ان يبلغوا منه ما يتمنون من رغبات مريضة واحلام سود. بعد ان فضحت المنازلة الكبرى في (ام المعارك) الكثير مما كان خافيا من نيات الدوائر الامبريالية واطماعها ومن نيات القوى الصهيونية واغراضها البعيدة المديات. وفي مقدمتها نياتهم واطماعهم واغراضهم الشريرة التي تقطر بسموم الحقد على كل ما هو عراقي وعربي اصيل بلا استثناء. ومن دون تفريق بين شرائح العراقيين ومواقعهم وطبيعة المهمات التي يؤدون.

وامام سلسلة طويلة من هذه النيات والاطماع والاغراض. التي شاء الله سبحانه وشاءت ارادة العراقيين وبسالتهم وروح صمودهم العامرة بالايمان ان تنفضح كلها مرة واحدة امام العالم كله. وبصوت واضح وعبارات صريحة. ليس من المعقول ان تكون هذه الدوائر العدوانية والقوى الصهيونية الحاقدة اكثر حرصا على مستقبل العراق وعلى مستقبل ابنائه الغيورين من العراقيين انفسهم. وليس من الملاجىء او من

البقية ص ٦

خرازي التقى دي كويار
ايران تدعو لانسحاب القوات الغربية

■ طهران / انصات الجمهورية.

التقى الدكتور كمال خرازي مندوب ايران لدى الامم المتحدة مع خافيير بيريز دي كويار الامين العام للمنظمة امس وتم بحث اخر التطورات في حرب الخليج واستتباب الامن في المنطقة.

وذكرت اذاعة طهران ان خرازي سلم دي كويار رسالة خطية من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية. تتعلق بموقف ايران من امن الخليج.

وقال خرازي في تصريح عقب اللقاء ان ايران ترى وجوب انسحابا كاملا بعد وقف اطلاق النار في الخليج.

من جانب اخر اعلنت لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن موافقتها على ارسال ايران مواد غذائية وادوية الى العراق تحت اشراف لجنة تابعة للصليب الاحمر الدولي.

وقالت اذاعة طهران انه وفقا لذلك سترسل اول دفعة من المواد الغذائية والطبية الايرانية الى العراق قريبا بالتنسيق مع هذه اللجنة.

الهضيبي : المسلمون في كل مكان مطالبون بمساندة العراق

■ عمان / الجمهورية :

قال السيد مامون الهضيبي مرشد حركة الاخوان المسلمين في مصر ان الواجب الديني يقتضي ادانة العدوان الامريكي الوحشي على العراق.

واضاف في تصريح هاتفي مع مراسل الجمهورية في العاصمة الاردنية ان المسلمين حيثما كانوا في اقطار الارض مطالبون بمساندة العراق ومواقفه الشجاعة في مواجهة العدوان الشرس الذي يتعرض اليه ويخدم المخططات الصهيونية الرامية الى نهب ثروات المنطقة والنيل من المبادىء الاسلامية.

واكد السيد الهضيبي ان معركة العراق ضد العدوان الامريكي الغربي الصهيوني هي مواجهة الحق مع الباطل. وان ما اعلنه العراق من مطالب مشروعة في بياناته يهدف الى خدمة الامة الاسلامية وانهاء مظاهر الفساد التي استشرت جراء تبديد اموال المسلمين وثروات المنطقة واخضاعها لاهداف المستعمر.

كلوفيس مقصود : الشرق الاوسط مقبل على مرحلة جديدة

■ لندن / انصات الجمهورية.

قال الدكتور كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية السابق لدى الامم المتحدة ان اعلان وقف اطلاق النار كان ايذانا ببدء مرحلة جديدة في منطقة الشرق الاوسط.

وذكر ذلك في حوار اجرته معه اذاعة لندن. واضاف انه لابد من ان تجري مصالحة دولية. وان تكون المرحلة القادمة مرحلة وفاق تام بين دول العالم. ما دعت الحاجة الى بدء مبادرة لاجل اتمام الوفاق المذكور فلابد من تكثيف الجهود لذلك وصولا الى تحقيقه.

وقال ان لجوء دول (التحالف) الى الخيار العسكري. ومن ثم تطويعه بهذا الشكل المكثف سيؤدي حتما الى عدم استقرار في منطقة الشرق الاوسط كنتيجة لهذا الاستخدام المكثف.

واضاف ان الجامعة العربية يمكن ان تلعب دورا مهما في احلال السلام

البقية ص ٦

شامير : صدام حسين خطرٌ على « اسرائيل »

قال اسحق شامير انه يعتقد ان الرئيس صدام حسين يمثل الخطر الدائم الذي يهدد « اسرائيل ».

ونقل راديو العدو الصهيوني عن شامير قوله في تصريحات صحفية يوم امس انه كان راضيا عن الطريقة التي تعامل بها الرئيس الامريكي جورج بوش مع حرب الخليج. ولكن النتائج التي ظهرت لحد الان ليست كافية. لان الرئيس صدام حسين يمثل خطرا دائما يشغل « اسرائيل ». □

طارق عزيز : على القوة الامريكية - الغربية مغادرة اراضينا الوطنية فوراً ووقف اعمالها الاستفزازية

■ بغداد / واع : صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لوكالة الانباء العراقية. امس. بما ياتي :

علمنا اليوم انه على الرغم من اعلان وقف اطلاق النار الذي اعلنه الجانب الامريكي والذي التزمنا به فورا. ان هناك قوة عسكرية امريكية وغربية مؤلفة من عدد من الدبابات والمشاة مازال تتواجد في مناطق متفرقة من الطريق الذي يربط الناصرية والسماوة وحتى منطقة من الطريق جنوب الناصرية وقربها وهي تقوم بتصرفات استفزازية لا تنسجم مع حالة وقف اطلاق النار.

اننا لم نعلم بهذا الامر الا صباح اليوم وذلك لصعوبة الاتصالات.

ومن المعروف ان القوات المعتدية كانت قد وجدت في هذه المناطق اثناء العدوان بصورة رمزية ولاغراض استعراضية عن طريق انزالها بطائرات سمتية. غير ان وجودها الحالي اكبر مما كان عليه قبل وقف اطلاق النار.

ان العراق يعتبر هذا الوجود مناقضا لمفهوم وقف اطلاق النار وانه عمل استفزازي نرفضه بكل حزم هذا اضافة الى استمرار الطائرات الامريكية في التحليق في اجزاء من اجوائنا .. وقد استمر هذا التصرف حتى صباح اليوم.

ان على هذه القوة الامريكية - الغربية ان تغادر اراضينا الوطنية فورا. وان توقف جميع الاعمال الاستفزازية.

كما ان هذه التصرفات من جانب امريكا وحلفائها تدل على سوء النية وعلى عدم احترام لما يعلن من مواقف وتعهدات □

المعارضة الالمانية تدعو الى التعاطف مع الشعب العراقي

■ لندن / انصات الجمهورية.

رحبت الاحزاب السياسية الالمانية بوقف اطلاق النار واعتبرته بداية عهد جديد سيعم منطقة الشرق الاوسط.

ودعت المعارضة الالمانية الى التعاطف الشديد مع الشعب العراقي. واقامة نظام عالمي جديد يخدم كافة الاطراف بعد انقضاء الحرب.

محاولة لاغتيال معارض لحكم آل صباح في الكويت

■ طهران - انصات الجمهورية :

قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان احد زعماء المعارضة لحكم آل صباح تعرض لمحاولة اغتيال في مدينة الكويت واصيب بجروح.

وذكرت وكالة رويتر نقلا عن الصحيفة ان حميد يوعان النائب السابق في البرلمان تعرض ليلة امس الاول لعيارات نارية اطلقها عليه رجل مسلح امام منزله.

ويذكر ان حميد يوعان من المعارضين النشطين لحكم آل صباح. وكان يقوم خلال عضويته في البرلمان بالتحقيق بشان تصرف اسرة آل صباح بالاموال بصورة غير مشروعة □

مسرحية اسرى قوات التحالف العدواني في حفر الباطن !!

■ عمان / خاص :

شاهد احد المواطنين الاردنيين على تلفزيون العدو صورة بثتها قوات التحالف العدواني في (السعودية) وزعمت انها لاسرى عراقيين. وتعرف المواطن الاردني على احد اقاربه - خاله - وهو جندي في قوات عربية موجودة في حفر الباطن من بين الاسرى المزعومين.

وقد رفض المواطن الاردني ذكر اسم الجندي او اسم الموقع الذي يوجد فيه في الاراضي (السعودية) ولكنه اكد الكذب الفاضح والتشويه المتعمد الذي تمارسه القوات المعادية.

وافاد مواطن اخر اتصل بصحيفة الراي بانه تعرف على بعض الوجوه التي عرضها التلفزيون (الاسرائيلي) في نشراته الاخبارية بزعم انهم اسرى من الجيش العراقي. ان من بين من شاهدهم عمالا من باكستان رافقهم خلال عمله في (الكويت) الذي استمر ٢٠ عاما □

واشنطن تعتزم ابقاء قوات ثقيلة في الخليج

■ واشنطن - انصات الجمهورية :

قال رئيس شؤون هيئة البيت الابيض سنونو ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيسعى خلال جولته في الشرق الاوسط للتوصل الى اتفاقات تسمح بابقاء قوات امريكية ثقيلة في المنطقة.

واضاف في تصريح اذاعته صوت امريكا ان علاقات الولايات المتحدة تطورت مع «اسرائيل». ولاسيما خلال الاسابيع القليلة الماضية. وذلك بسبب موقفها في حرب الخليج.

واشار الى تطور علاقات واشنطن مع بعض الدول العربية التي شاركت في العدوان على العراق. ولاسيما سورية □

عسكريون يهود قاتلوا العراق من ارض عربية

□ واشنطن / انصات الجمهورية :

قالت صحيفة واشنطن بوست ان قادة عسكريين يهود شاركوا في الحرب ضد العراق انطلاقا من تراب عربي.

واضافت الصحيفة في تقرير لها ان السلطات (السعودية) تغاضت عن دخول العسكريين اليهود الى اراضيها للمشاركة في الحرب.

وقال ديفيد ولر وهو رقيب في سلاح الجو الامريكي انه لم يكن قادرا على دخول « السعودية » لوجود القس مسجدين اسلاميين فيها. ولكنه كان موضع ترحيب هناك.

واضاف لقد ذهبت لاحارب في السعودية لانني شعرت ان هناك مصالح امريكية وان هناك اهدافا امريكية في ذلك.

اما القائد ايروين لينيفسكي اليهودي في الجيش الامريكي انني ادرك ان صدام حسين عدو (اسرائيل).

وافادت ان تدمير العراق هو في مصلحة « اسرائيل ».

المسؤولون السعوديون فوجئوا بتسرب المعلومات عن مكان سقوط الصواريخ العراقية

ذكر مراسل الجمهورية في عمان ان السلطات السعودية اصيبت بالقلق بسبب تسرب معلومات دقيقة عن مواقع سقوط الصواريخ العراقية والنتائج التي نجمت في المواقع التي تعرضت للضربات الصاروخية.

واضاف ان السلطات (السعودية) اتهمت بعض المواطنين العرب في عدد من المدن السعودية واتهمتهم بانهم وراء تسرب هذه المعلومات.

كما فرضت رقابة مشددة على الاتصالات الهاتفية الدولية واعتقال عدد كبير من المواطنين منذ الاسبوع الاول للعدوان على العراق □

تعيين محمد يزار وزيراً للدفاع في تركيا

■ تل ابيب / انصات الجمهورية :

اعلن في انقرة. امس. رسميا عن تعيين السيد محمد يزار وزيرا للدفاع خلفا للسيد حسني دوغان الذي نحي من منصبه.

وتجدر الاشارة الى ان السيد يزار. وهو رجل اعمال. انضم الى حزب الوطن الام التركي عام ١٩٨٧.

ونقل راديو تل ابيب عن وكالة انباء الاناضول قولها ان الرئيس التركي توركوت اوزال صادق على هذا التعيين.

سياسيون ومثقفون مصريون يحذرون من هيمنة واشنطن وتل ابيب على المنطقة

الحرب استهدفت قوة العراق

■ القاهرة / رويتر - اعرب ساسة ومثقفون مصريون تاييدهم للعراق ضد قوات الغزو الامريكية الصهيونية الاطلسية.

وقال محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الاسبق لرويتر ان الولايات المتحدة ضيعت فرصة حقيقية لتفادي الحرب بعد موافقة العراق على مشروع السلام السوفيتي.

وقال كامل وهو رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان بعد موافقة العراق على الانسحاب كان الواجب الرجوع الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة وعرض المشروعين السوفيتي والامريكي عليه وربما كان المجلس سيتوصل الى مشروع وسط متوازن يتلافى الحرب ولكن من الواضح ان الهدف القضاء على قوة العراق منذ البداية.

واضاف قوله وبالنسبة للمستقبل فان عندي تخوفا كبيرا جدا واخشى ان تكون الفترة القادمة هي عصر الهيمنة «الاسرائيلية» على المنطقة. فمصر في سلام مع (اسرائيل) وبضرب قوة العراق ومع تزايد هجرة اليهود السوفيت فان المجال يصبح مفتوحا امام «اسرائيل» لضرب الفلسطينيين وخلق خارطة جديدة في المنطقة.

وكان حوالي ١٥٠ من المثقفين والعلماء والادباء والفنانين المصريين قد وجهوا يوم الجمعة الماضي نداء الى المثقفين في جميع انحاء العالم يناشدونهم فيه اعلان رفضهم للحرب قائلين ان الولايات المتحدة تريد فرض هيمنتها السياسية والاقتصادية والعسكرية على العالم العربي.

وقال البيان الصادر عن اللجنة الوطنية للدفاع عن الثقافة الوطنية. ان تدمير القوة العربية ونهب الثروة العربية وما يراد من كسر الروح المعنوية العربية سيجعل العالم العربي عاجزا بينما تتحرك «اسرائيل» لفرض الحل النهائي الذي تريده للقضية الفلسطينية «بابعاد الفلسطينيين من المناطق المحتلة».

وقال المؤرخ المصري الدكتور يونان لبيب رزق لرويتر انه يعتقد ان ازمة الخليج ستكون اول اختبار لما يسمى «السلام الامريكي» او «الباكس امريكانا» الذي تريد الولايات المتحدة اقامته.

واضاف «يعرف التاريخ عصورا للظلم صنعتها قوى عظمى متعاقبة مثل عصر السلام الروماني وعصر السلام البريطاني والان عصر السلام الامريكي.

وقال لهذه الحرب هدف غير معلن هو ضرب العراق واسقاطه. ولكن تنفيذ هذه الخطة كما يقول رزق لن يكون سهلا لانه لدى الكثيرين مخاوف تاريخية من الولايات المتحدة والغرب عموما بسبب تجربة الاستعمار القديم ثم مساندة الغرب لاسرائيل

لهذا سيكون على الغرب «ان يبذل جهدا كبيرا لاثبات حسن

البقيه ص ٦

بقعة نفطية جديدة في الخليج العربي

■ المنامة / رويتر. قال خبراء بيئيون ان طائرات كانت تبحث عن اضرار التلوث في الخليج العربي. رصدت بقعة زيتية طولها عشرات الاميال.

واشاروا الى ان موقع البقعة. بالاضافة الى رياح الخليج وتيارات المد. قد تؤدي الى تلوث يستمر عدة اشهر. فوق منطقة اوسع من التي غطتها عمليات التسرب النفطي الاخرى التي تاكد حدوثها.

البقعة النفطية الجديدة قد تتحرك امام قطر الى النصف الجنوبي من الخليج. وهي تقع الان على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر شرقي الحدود (السعودية) □

حروب « اسرائيل السرية »
كتاب يفضح علاقة «الموساد» بالمخابرات الفرنسية

■ القدس / واع. تحدث كتاب جديد بعنوان (الحروب السرية الاسرائيلية) عن مدينة باريس كمركز لنشاط لاجهزة المخابرات الاسرائيلية (الموساد).

واكد بيس موريس الذي الف الكتاب بالاشتراك مع ايان بلاك مراسل صحيفة (غارديان) اليومية البريطانية. لوكالة الصحافة الفرنسية ان باريس هي مركز نشاط الموساد منذ سنة ١٩٤٨.

وموريس هو مراسل دبلوماسي لصحيفة (جيروزاليم بوست) اليومية. الاسرائيلية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن موريس قوله من ١٩٥٥ الى ١٩٦٥ كان رئيس الوزراء الحالي اسحق شامير رئيس العمليات الخاصة في اوربا وكانت هذه العمليات تشمل اغتيالات للنازيين السابقين او علماء يتعاونون مع دول معادية لاسرائيل.

واضاف الكتاب الذي يتكون من ٥٥٥ صفحة. ان الموساد كانت تقيم علاقات ممتازة مع جهاز مكافحة التجسس الفرنسي (ادارة امن الاراضي) حتى حرب عام ١٩٦٧. وان رجال المخابرات العسكرية (الاسرائيلية) كانوا على اتصال [illegible]

وخلال حرب الجزائر قدم رجال المخابرات العسكرية (الاسرائيلية) الى المخابرات الفرنسية معلومات عن مهمات وتنقلات زعماء جبهة التحرير الوطني.

واتاحت هذه المعلومات تحويل طائرة الزعيم الجزائري احمد بن بلا الى فرنسا.

ويتحدث الكتاب ايضا عن دور الاجهزة (الاسرائيلية) في اغتيال زعيم المعارضة المغربية مهدي بن بركة في باريس في تشرين الاول ١٩٦٥

وقال موريس ([illegible]

البقيه ص [illegible]

تحليل اخباري

قرار الانسحاب والمعطيات السياسية الجديدة

[illegible] الجسد [illegible] والمؤيدة ، بالنسبة لنا [illegible] في هذه الحرب العالمية التي [illegible] على العراق منذ سبعة اشهر [illegible] وحيدا ؟؟

هل كنا نتخيل ان انتصار العراق يكون بملاحظة [illegible] الدول [illegible] المشاركة الى داخل [illegible] و [illegible] السعودي [illegible] الولايات المتحدة [illegible] العراق [illegible] ؟!

من المؤكد ان [illegible] المؤيدة للعراق والمناهضة للعدوان تتذكر ان تلك الاحداث [illegible] ... ولكن ونحن في هذه [illegible] من تاريخنا علينا ان نتذكر

دائما بان لايغيب عنا لحظة واحدة ان العراق لوحده في المنازلة .. فقد تعرض لحصار ظالم ليس له مثيل في التاريخ ، في الغذاء والدواء ، عسكريا وسياسيا واقتصاديا لمدة ستة اشهر .. ثم تعرض منذ اربعين يوما لابشع عدوان عسكري في التاريخ شاركت فيه ٣٠ دولة .. فضلا عن دول اخرى [illegible] الاقتصادية [illegible] حتى الكثير من دول العالم الثالث والدول غير المنحازة التي ينبغي اصلا ان تكون ضد الامبريالية ، قدمت [illegible] عسكرية وسياسية ولوجستية لحلف العدوان !!

لقد صمد العراق ، صمودا اسطوريا لامثيل له وخاض معركة هي الاشرف في تاريخ الحروب ، دون مساندة عسكرية من احد سوى عواطف الجماهير العربية والاسلامية .. وعلينا ان نتساءل هنا – اي دولة كان بامكانها ان تصمد في حرب كهذه واجهها العراق بملايين السبعة عشر ، حتى لو كانت الولايات المتحدة نفسها ، او الاتحاد السوفيتي ؟!!

لقد [illegible] الحقيقية [illegible]

خلال الايام الماضية بعد ان اسقط العراق ذريعة الكويت الشرعية الدولية بموافقته على الانسحاب طبقا للقرار ٦٦٠ وانسجاما مع المبادرة السوفيتية . وصار الهدف المعلن هو راس العراق وراس قيادته ونهجه السياسي التحرري [illegible] . الذي لايتفق مع طبيعة النظام الدولي الجديد الذي يريد بوش فرضه على العالم !

لذلك كنت اعتقد منذ بدء العدوان البري ، بان انتصار العراق في هذه المنازلة التاريخية يتحقق بقدرته على تدمير المؤامرة الصهيونية والامبريالية التي تهدف الى تدميره ، بعد ان استطاع مقارعة اكبر قوى الشر والطغيان في العالم عسكريا لمدة تزيد عن اربعين يوما بسبقة اذهلت الاعداء .

[illegible] العراق الاستمرار في [illegible] والصمود لفترة طويلة ، ولكن [illegible] السياسية لن تتغير سواء [illegible] القتال ام انسحب العراق ، طالما ان العالم كله يقف متفرجا على مذبحة [illegible] بحق شعب ولا يحرك ساكنا وكأنه يتفرج على فيلم سينمائي ، وان [illegible] العرب ، يقاتلون العراق الى جانب الامبريالية والصهيونية : اذن كان الاستمرار في البقاء داخل الكويت ومواصلة القتال .. يعني مزيدا من الخسائر فحسب .

قد يكون قرار الانسحاب جاء مفاجئا للكثيرين منا ، الا ان المطلوب هو تقدير صعوبة المعركة ، والادراك بان القيادة العراقية الموجودة في داخل المطبخ السياسي والعسكري ، هي الاكثر دراية ، ومعرفة بافضلية قرار الانسحاب ... وينبغي علينا ان لانظل نتلذذ بنهر الدم العراقي الذي سيسفك بوحشية وبربرية بحجة تاييدنا للعراق وانتظارنا لسحق المعتدين بصورة تامة .. مع العلم ان رصاصة واحدة لم تات للعراق من خارج حدوده . ويبدو ان المؤشرات الدولية لقرار الانسحاب انه ياتي في جوهره ضمن سياق المبادرة السوفيتية التي وافق عليها العراق لكن بافراغ مليونق بين بنودها وقرارات الامم المتحدة .. كما يبدو ان قرار الانسحاب والبدء الفعلي به بدا قبل بضعة ايام وليس الليلة التي صدر فيها القرار .. اذ لايمكن ان ينجز الانسحاب خلال ٢٤ ساعة ويمكن ان يستدل على ذلك من بعض بيانات القوات المعتدية التي جاء فيها انها تقدمت في بعض المناطق ولم تواجه مقاومة ويشير ذلك الى ان القوات العراقية التي كانت تقاتل وتصد الهجوم كانت في نفس الوقت تغطي انسحاب قوات اخرى وتؤكد معطيات القتال ، بان الوحدات الاساسية في الجيش العراقي كالحرس الجمهوري لم تدخل القتال بصورة فعلية .

ربما تكون المعركة العسكرية قد انتهت ولكن اشار الرئيس صدام حسين في خطابه قبل ايام بان الفترة التي تلت الثاني من اب فتحت صفحة جديدة في التعامل مابين الاقوياء والضعفاء وبين الفقراء والاغنياء وبين الحاكم والمحكوم ، وبين الظالم والمظلوم .. لقد خلقت ازمة الخليج نهجا وتفكيرا سياسيا جديدا .. ستظهر اثاره خلال الزمن المقبل .. وسيحين وقت الحساب بين الجماهير العربية ، وبين الذين تآمروا مع الامبريالية والصهيونية على العراق والامة العربية .

■ احمد الربيع

أشهدي يا دماء الشهداء أن الغضب لا يوقفه الأشرار

■ د . وليد الحديثي

سلام عليك ياوطني العراق ، فانك والله عنوان الرجولة والشهامة والفداء ، فيك الشرف العربي يعانق المجد ، وهامات رجالك مرفوعة وعالية بوجه وضاح وثغر باسم . وفيك ومن خلالك ياعراق نتحدى حشود الشيطان وغلوله . تقهر مسافات الزمن المحتجبة بين الغيوم السوداء فتحولها الى بياض القلب والضمير . ويبكي الليل خجولا لانه مر من بين جناحيه غارات العار والذل . وستبقى شمسك ياعراق تطهر كل الاماكن التي حاولت الاعتداء عليك .. وسنرى في وجهك يابغداد طلوع القمر ، وستكحل عيون السماء بنجوم فجرك الوضاء . وسيرسم جيشك ياعراق خارطة الاجداد التي انتحرت حين سرقها الطامعون .. وسيكون رجال المهمات الصعبة رجال جيش العراق البيارق المتقدمة ليصنعوا وحدة التراب والمصير ..

سلمت ياعراق ياواحة الشعر والادب .. وياقيثارة الفن والثقافة .. ويااسلحة المجاهدين بناة الحضارة ، فتالقت وعانقت سماء الانسانية وارضعت العالم علما وادبا وفلسفة وبناء . فيا بلدا بهذه الروح طوبى لمن قادك فانه رجل همام يدخل الصعب من اجل ان ينام الفقراء على راحة الوطن ودفء الربيع ويرتوي من دجلة والفرات .

سلام عليكم يا اهل العراق من الله حيث الملائكة الصالحون يسكنون في قلوبكم مرسلين بامره . ولتسكن الروح عند ماوى الجسد الخالد وليشهد التاريخ ان الزمن العراقي قد تجاوز كل ساعات التخلف المفروض علينا ، ونزعنا ثوب التردد لنلبس ثوب الابداع ، ونزف بشرى الانتصار للامة كلها وللعالم الاسير بقيود الاخطبوط الاسود .

ابحثوا ياعرب عن حريتكم التي قيدها حكم البؤس والذل والهزيمة . وسارعوا لخلع حلة الكفن التي مر علينا زمن فلجتاحت فيه شياطين العالم فرحة طفل وحولت دمعة الفرحة الى نهر دم اسن .. تنبهوا الى ان الساعة قد دنت وان الفجر ينتظر من عشاقه قصيدة شعر وملحمة جهاد .

الله اكبر .. الله اكبر .. يااسلحة القتال .. يااسلحة المنازلة

اشهدي ان الاوغاد لبسوا الباطل ليغتالوا فرحة طفل ولد في زمن الحرية .. وقتلوا شيخا امن بان يحصد الخير في نهاية العمر .. وماذا يقولون عن طفل امن التجا الى مكان تقره الاعراف الدولية من انه سكن الليل ، فاذا بوحشية الفجار تغتال هذا المرفا بصواريخ غادرة . ولتقتل كل لحظة امان يعيشها المدنيون الذين لا يملكون سوى رحمة الله وعشق الوطن .

فيا ارواح الشهداء اينما حلت طاهرة اشهدي ان الغضب العراقي لا توقفه سفاهة الاشرار . بل زادتهم ايمانا بحتمية النصر ، والقدرة على اجتياح كل الجدارات المصطنعة . وان نبض العراق حي لا يتوقف . وان حضارة عمرها اكثر من ستة الاف لا توقف عجلتها كل اصابع الحقد والشر .

ياابناء الامة العربية لابد لكم من ان تدركوا ان المخطط الامبريالي الصهيوني يستهدف كل عربي ويريد سحق اية نقطة اقتدار في صفحة الشروق والوجود العربي . فلا يكفي الشجب والاستنكار والتظاهر . لانه لا يرتقي الى صبر وصمود المقاتلين . واستشهاد الابرياء ولا يحرر الامة من الاحتلال الاجنبي . ياامة الضاد .. ان قبر محمد العربي يناديكم .. وبيت الله يشكو الاغتراب .. وقدسنا الشريف يسال عن احباب السلام . ويتذكر ايام عمر بن الخطاب . وصلاح الدين الايوبي .

فصرختنا عالية ونداؤنا يهز الوجود لانه يحمل راية الله اكبر ، فباسم السلام ، وباسم كل المقدسات نناشدكم لتحملوا الراية ولتقاتلوا مصالح وجنود الكفر والعدوان وتحطيم اسوار التجزئة التي فرضوها علينا ليرسخوا البؤس والشقاء والتخلف ولينهبوا كل خيراتنا .

هذا هو عراقكم . ياعرب وهذه هي معركتكم فالتاريخ يمنح المجاهدين لحظة للانطلاق ليلجروا الروح قبل الجسد . والسلام على اهل السلام . اهل العراق العظيم ابناء المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه . والله اكبر □

اضراب المحامين الاردنيين تضامناً مع العراق

■ عمان / واع : نفذ المحامون الاردنيون اضرابا تضامنا وتاييدا للعراق قيادة وجيشا للوقفة البطولية المشرفة والشجاعة ضد العدوان الغادر .

وقال المحامي وليد عبدالهادي نقيب المحامين الاردنيين في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان هذا الاضراب ليس في الاردن وحده وانما يشارك فيه كل المحامين العرب في الوطن العربي تنفيذا لقرار الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب .

الثوار الارتيريون يهاجمون مقاطعة اثيوبية

■ اديس ابابا / واع : اعلن في العاصمة الاثيوبية الليلة قبل الماضية ان مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير تيغري والجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا فتحوا جبهة جديدة في مقاطعة غوندار شمال غرب اديس ابابا .

وقالت السلطات العسكرية الاثيوبية ان مقاتلي الجبهتين يستعملون الدبابات والمعدات الثقيلة في هذا الهجوم الجديد .

من جهة اخرى علم من مصادر مطلعة ان مدينة دبرماركوس الواقعة في مقاطعة غوجام على بعد حوالي ١٢٠ كيلو مترا الى الشمال الغربي من العاصمة كانت منذ ايام مسرحا لمعارك كبيرة بين الجبهة الشعبية لتحرير تيغري والقوات الحكومية .

وتحاول الجبهتان منذ اسبوع قطع اديس ابابا عن كافة المناطق الواقعة شمال اثيوبيا بانهما جبهة تمتد من حدود السودان غربا وحتى جيبوتي شرقا .

اكينو تقبل استقالتي ناطقها الرسمي ومستشارها الاقتصادي

■ مانيلا / واع : قبلت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس استقالتي ناطقها الرسمي ومستشارها الاقتصادي بعد ان منعت المحكمة العليا تبوء المسؤولين لاكثر من منصب حكومي في الفلبين .

وابلغت اكينو مؤتمرا صحفيا في مانيلا انها قبلت استقالتي الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلبينية ادولف ازكيونا والمستشار المتنفذ للشؤون الاقتصادية فيسنته جايمي .

وقد عينت الرئيسة الفلبينية سكرتيرها الصحفي توماس غوميز ناطقا مؤقتا للرئاسة ولكنها لم تعين بديلا لمستشارها الاقتصادي .

وكان ازكيونا وجايمي من بين الكثير من المسؤولين الذين منحتهم الرئيسة اكينو وظائف حكومية اضافية لمساعدة مداخيلهم المالية .

[illegible] في [illegible]

■ [illegible] / واع : اغلقت الشرطة [illegible] قطارات تحت الارض في مدينة [illegible] امس واخلتها من الركاب بعد تلقي مكالمات هاتفية بوجود قنابل موقوتة فيها .

وتم اغلاق [illegible] في قلب المنطقة التجارية [illegible] بمساعدة كلاب مدربة عن القنابل الا انها لم تعثر على شيء .

وكان مسؤولو المحطتين قد تلقوا مكالمات هاتفية من اشخاص مجهولين حذروا من وجود قنابل موقوتة في المحطتين .

٤٠ بلغاريا اضربوا عن الطعام احتجاجاً على تعليم التركية

■ صوفيا / واع : افادت وكالة الانباء البلغارية امس ان حوالي ٤٠ بلغاريا مضربون عن الطعام حاليا في المناطق ذات الاقلية التركية احتجاجا على مشاريع للحكومة بالسماح بالتعليم الاختياري للغة التركية في المدارس البلغارية

واغلقت المدارس منذ اسبوعين في خورنجالي وهي مدينة تقع في جنوب البلاد حيث ابقى الاهالي اولادهم في المنازل . وفي مناطق رازغراد وشومن شمال شرق البلاد احتجت العائلات التركية على تعليم التركية بشكل اختياري فقط

ومنذ بداية الاسبوع يضرب ٣١ بلغاريا بينهم اربعة قاصرين عن الطعام في رازغراد ضد تعليم التركية . وبدا اليوم عشرة بلغاريين من اسينوفغراد وسط جنوب البلاد الاضراب عن الطعام حتى [illegible] التربية

[illegible] العراق

■ [illegible] / واع : [illegible] الاميركي عن العراق قد [illegible] مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ وانسحابه من الكويت .

[illegible] الولايات المتحدة [illegible]

[illegible] في الكويت

[illegible] الكويت [illegible]

صائب عريقات :

لماذا لم تطبق امريكا قرارات مجلس الامن على « اسرائيل » ؟

■ القدس / انصات الجمهورية

تساءل الدكتور صائب عريقات استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الفلسطينية . لماذا لم تطبق قرارات مجلس الامن ضد « اسرائيل » في حين سارعت امريكا وحلفاؤها الى تنفيذ قرارات المجلس ضد العراق

ونقلت اذاعة مونت كارلو عن الدكتور عريقات قوله (اريد ان اسال بوش هل الشعب الفلسطيني يخضع للاحتلال ام لا ؟)

واضاف لو كان في فلسطين نفط لسارعت دول التحالف الغربي الى المنطقة واشاد الدكتور عريقات بصمود الجيش والشعب العراقي في مواجهة الحرب العدوانية التي نفذتها (٣٠) دولة ضد العراق .

قوات العدوان انتهكت حقوق الانسان لتمرير مخططها ضد العراق

■ جنيف / واع : قال رئيس الوفد العراقي الى لجنة حقوق الانسان [illegible] جنيف امس ان القوات المعتدية على العراق استخدمت من الوسائل اللاخلاقية والتي تتنافى مع ابسط حقوق الانسان لتنفيذ مخططاتها في المنطقة

وقال في كلمة امام اللجنة امس الاول ان قوى العدوان [illegible] البنية الاقتصادية والصناعية للعراق وضربت المراكز والملاجيء المدنية واطالت امد الحرب العراقيين واستخدمت قنابل النابالم المحرمة دوليا وتجاوزت قرارات مجلس الامن التي وضعتها هي بنفسها

واضاف ان العدوان على العراق قد كشف حقيقة المخطط الامريكي الهادف الى بسط النفوذ السياسي والاقتصادي على المنطقة واستغلال ثرواتها كلها وجعلها في العالم لتحقيق مصالحه السياسية والاقتصادية

على الصعيد نفسه قال ممثل اتحاد الحقوقيين العرب في اجتماعات لجنة حقوق الانسان في جنيف ان العدوان الامريكي على العراق كشف الهدف الحقيقي وهو تحطيم العراق والسيطرة على ثروات المنطقة وشعوبها وتركيز الاوضاع لصالحها

وقال السيد [illegible] في كلمة له امام اللجنة امس الاول ان العدوان انتهك حقوق الشعوب في تقرير مصيرها وحقوق الحد من مواردها وضرب عرض الحائط بفقرة الاولى من ديباجة الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي نصت على ان الاعتراف بالكرامة لجميع اعضاء الاسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية والثابتة هو اساس الحرية والعدل والسلام في العالم .

وأكد ان العدوان الاميركي ضد العراق وما رافقه من عمليات تدمير البنية التحتية للاقتصاد العراقي وقصف الاحياء السكنية في جميع مدنه وقراه بما فيها الملاجيء المدنية والحصار المفروض ضد وصول الغذاء والدواء استهدف الابرياء كان هدفه الوحيد هو تركيع شعب العراق

ليتوانيا تسعى الى تسوية خلافاتها مع موسكو

■ موسكو / انصات الجمهورية :

اعرب رئيس ليتوانيا رامز عقيا عن تفاؤله في تجدد الحوار مع الكرملين حول مستقبل بلده .

وقال انه اتفق على تشكيل لجان مختلفة لبحث القضايا مع المسؤولين السوفيت قبل حلول يوم (١٧) اذار حيث سيجري استفتاء شعبي في كافة انحاء الاتحاد السوفيتي حول النظام الجديد لاتحاد الجمهوريات السوفيتية .

وتقوم الولايات المتحدة بدعم الاتجاهات الانفصالية في دول البلطيق وتصر على عدم اعترافها بضم الدول المذكورة الى الاتحاد السوفيتي في الاشهر الاولى من الحرب العالمية الثانية □

واخيرا تخلت تل ابيب عن الاقنعة !

■ تل ابيب - انصات الجمهورية .

الغت السلطات « الاسرائيلية » اجراءات حمل الاقنعة الواقية ودعت الى ازالة الاشرطة اللاصقة عن النوافذ

وكانت سلطات تل ابيب قد اعلنت في وقت سابق عن اصابة الاف البنايات بالصواريخ العراقية .

ويذكر ان « الاسرائيليين » اصبحوا في حالة من الرعب والخوف خلال المواجهة العسكرية بين العراق والقوات الامريكية وحلفائها .

ليخ فاونسا يزور واشنطن

■ وارشو / انصات الجمهورية .

يتوقع ان يقوم الرئيس البولوني ليخ فاونسا بزيارة الى الولايات المتحدة في (١٧) اذار المقبل وتستغرق اسبوعا كاملا .

تعد هذه الزيارة زيارة رسمية يقوم بها فاونسا الى واشنطن منذ انتخابه رئيسا لبولونيا في كانون الاول الماضي .

ايران تطالب بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج

■ طهران / انصات الجمهورية .

اكدت ايران على ضرورة انسحاب كافة القوات الاجنبية من الخليج

ونقل راديو مونت كارلو ان المجلس الاعلى للامن الايراني عقد اجتماعا اكد فيه عدم وجود اي مبرر لبقاء القوات الاجنبية في الخليج بعد توقف العمليات العسكرية ووقف اطلاق النار

اضرابات عمالية واسعة في الاتحاد السوفيتي

■ موسكو / واع : ذكرت لجنة الاضراب ان عشرات الوف من العمال في مناجم الفحم بداوا امس اضرابا لمدة ٢٤ ساعة في العديد من مناطق الاتحاد السوفيتي مطالبين بزيادة اجورهم

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ميكائيل غوليمكا احد مسؤولي حركة الاضراب قوله ان ١٢٠ الف عامل في مناجم دونباس في اوكرانيا [illegible] انتاج الفحم الحجري في البلاد ينفذون الاضراب اما بعدم [illegible] او برفضهم تحميل القطارات بالفحم

اما في حوض منطقة فوركوتا في اقصى [illegible] في لجنة الاضراب ان العمال كانوا لايزالون منقسمين بشأن النزاع [illegible] امس مبلشة [illegible] الخلاف .

واضاف المصادر [illegible] الاضراب لقي تاييدا واسعا في منطقة [illegible] في سيبيريا الوسطى حيث انضم العاملون في ٢٢ منجما من اصل ٢٦ الى حركة الاضراب .

وذكرت وكالة انترفاكس عن المرسمية ان عمال في منجم [illegible] السوفيتي اضربوا ان المضربين لكنها لم تعط تفاصيل اضافية

ايطاليا تتعهد باعادة بناء ما خلفته الحرب الاهلية في الصومال

■ مقديشو / انصات الجمهورية

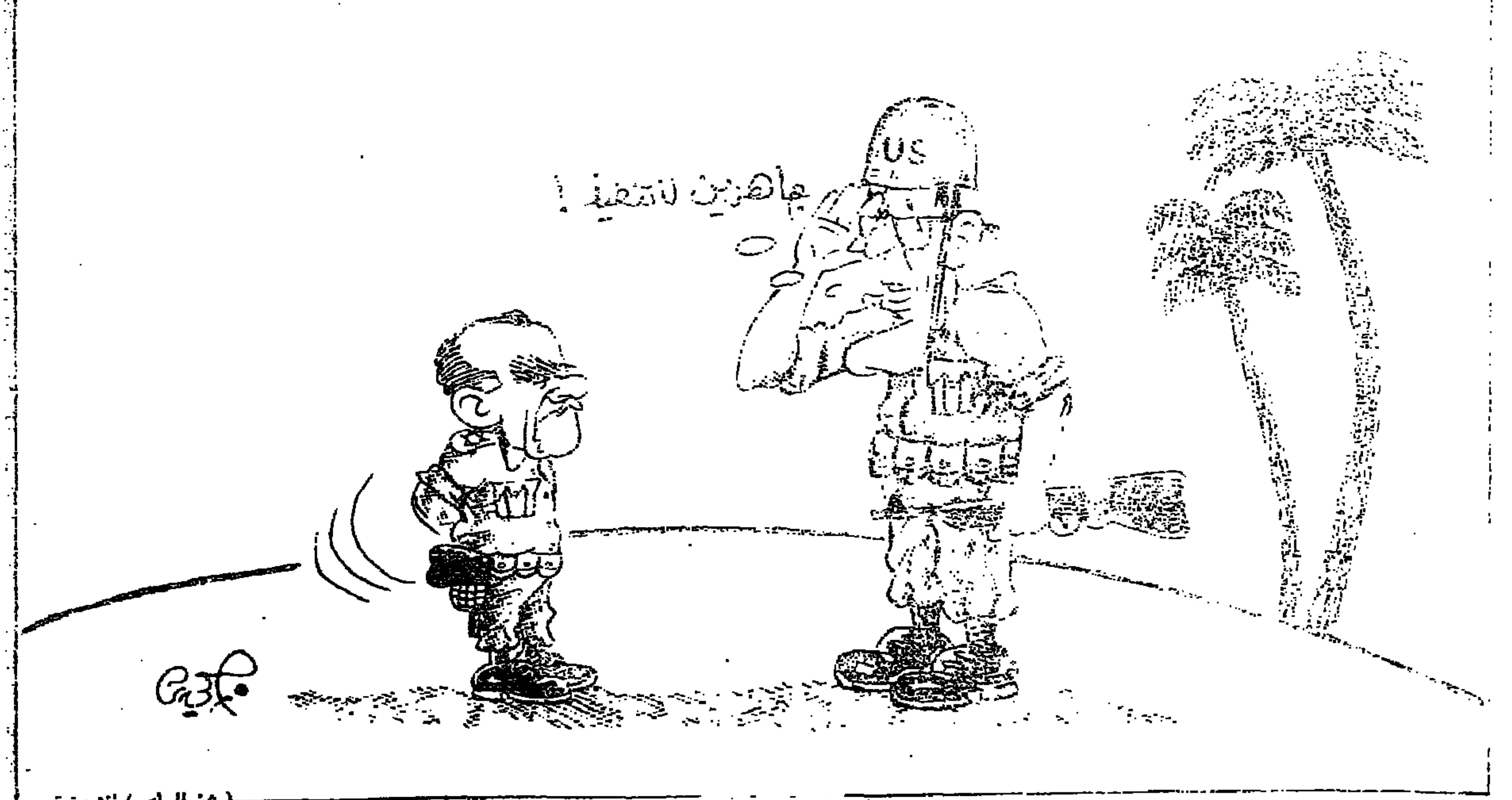
[illegible] الدولية [illegible] في الصومال [illegible] والاصابة [illegible] عن الرئاسة وهروبه الى [illegible]

وقد تعهدت وزارة الخارجية الايطالية بمساعدة [illegible] الاخرى القيام بالمهمة نفسها .

ومحاولة منها لجمع كافة [illegible] اعلنت الحكومة المؤقتة يوم (١٤) [illegible] السياسية في البلاد . الا ان معارضة [illegible] ريثما تتم تسوية الخلافات الناشئة بين [illegible] والحكومة المؤقتة

■ [illegible] مصاروه

... [illegible] ان موضوع الكويت [illegible] الانفجار السياسي والعسكري . [illegible] السؤال نصر على ان [illegible] الكويت [illegible]



(عن الرأي الاردنية)

تحليل سياسي

الخارطة السياسية للعالم بعد انتهاء الحرب

■ ابراهيم سعيد البيضاني - جامعة الكوفة

تستخدم الولايات المتحدة اساليب متعددة مختلفة لتمرير سياستها ولتحقيق اهدافها العدوانية . ومن هذه الاساليب استغلال الامم المتحدة ومنظماتها وهيئاتها المختلفة سواء باستخدامها واجهة لتقديم المساعدات المشروطة ولاستصدار قرارات او منع اصدار قرارات حسب مايتلاءم مع سياستها . اما الاسلوب الاخر فهو اعتمادها على منظمات وتكتلات دولية عسكرية وسياسية تخلق من خلالها اجواء مناسبة لها تحقق من خلالها الاهداف المرسومة التي تسهل لها السيطرة والنفوذ في مناطق مختلفة من العالم ..

لذلك فهي اليوم قد استخدمت مجلس الامن كوسيلة فعالة لتنفيذ سياستها العدوانية وحصلت منها على قرارات متعددة ضد العراق في اول سابقة من نوعها في حين انها عجزت لسبب مواقف الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاستعمارية عن اتخاذ قرارات او اجراءات عملية لحل القضية الفلسطينية . وتطرح الولايات المتحدة فكرة اعادة تنظيم الخارطة السياسية للعالم وللمنطقة التي يدور فيها الصراع .

ومنذ وقت مبكر بعد الحرب العالمية الثانية اعتمدت الولايات المتحدة في تنفيذ سياسة اقامة الاحلاف والتكتلات العسكرية والسياسية على عدد من الانظمة العربية التي تسير في فلكها وتخضع لمسارات السياسة التي ترسمها . وحاليا تعتمد بشكل اساسي على ثالوث عربي خياني انحدر من مستوى متدن من الرذيلة والجبن ويتكون هذا المثلث من انظمة مصر والسعودية وسورية ومن خلالهم تسعى الى خلق وتكوين حلف جديد تحقق من خلاله ما يلي :ـ

١ ـ شق الصف العربي بما يحقق اضعاف الامة العربية وتشتيت قدراتها واشاعة اجواء التناحر والتناقض فيما بينها .

٢ ـ اقامة حلف عسكري وسياسي يقف بوجه اية نهضة قومية او موقف قومي مقتدر او اي نهوض وتصاعد للحركة الوطنية والتحررية في الوطن العربي .

٣ ـ اقامة سياج (امني) يحمي (اسرائيل) ومستعد للتعايش والتعاون معها من خلال جملة مواقف ومشاريع مشتركة .

المؤثر الواضح في هذا الحلف ان لم يكن متكافئا فهو يجمع بين قوى كبرى لها باع طويل في السياسة الاستعمارية العدوانية مع انظمة هزيلة ضعيفة تدين ببقائها ووجودها لهذه القوى وهي تابعة للاجنبي بشكل لافت النظر لتنفيذ مخططاته .

وكانت تركيا قاعدة مهمة للاحلاف الامريكية لتاخذ مهمتين مزدوجتين ، ضد الاتحاد السوفيتي من جهة وضد الامة العربية من جهة اخرى . وقد اعطتها الولايات المتحدة اهمية استثنائية في توجيهها ضد العرب وخصوصا بعد انتهاء الحرب الباردة وانسحاب الاتحاد السوفيتي من ساحة الصراع . فساحة نشاط الحلف الاطلسي ستمتد عبر تركيا الى المنطقة العربية مرورا بشرق البحر المتوسط الذي كان مسرحا لنشاط الولايات المتحدة وحلفائها خلال فترة الخمسينات .

هذا السلوك نحو خلق هذا الاتجاه من السياسة هو السمة البارزة في مسارات السياسة الامريكية . وتسعى دائما لترسيخ هذا النهج وتجدد صيغها واساليبها بين فترة واخرى على ضوء المتغيرات التي تحدث في المنطقة . لذلك فان نهجها الجديد لم يكن نتيجة الحدث او (الازمة) الجديدة بل اتخذت منها مبررا وحجة لترتيب اوضاعها من جديد .

من جانب اخر فان الارادة العربية ستعبر عن نفسها وتكشف عن جوهرها بصيغة اصيلة فاعلة قوية جديدة كرد ثوري حاسم للتحركات والمشاريع والاحلاف الغربية . الحالة العربية الجديدة التي تعبر عنها العراق بصموده ونهضته وقوته السياسية العسكرية وهذا الحشد الجماهيري العربي المؤيد لنهجه وسياسته من الاقطار العربية التي وقفت الى جانبه في هذه المنازلة التاريخية . هذه الارادة الوطنية والقومية ستتمخض عن واقع عربي متماسك يستند الى وحدة النضال والمشاعر القومية الاصيلة .

الولايات المتحدة تخشى بشكل كبير جدا من اي تقارب بين العراق واية قوة عربية اسلامية اذ ترى ان هذا التقارب ربما يؤدي الى تحالف ستراتيجي بينهما بوجه المؤامرات الاجنبية والسياسة الاستعمارية التي تستهدف المنطقة وشعوبها واستقرارها وتخشى ايضا من ان يستثمر الاتحاد السوفيتي الفرصة ويغير موقفه ليقف مع هذا الواقع .

وتخشى الولايات المتحدة من نجاح مساعي الاتحاد السوفيتي لمعالجة المشكلات الموجودة في المنطقة . فالنتيجة التي تخشاها مع حلفائها ان يدرك الاتحاد السوفيتي مخاطر الوضع الدولي وابعاد المؤامرة الامريكية الصهيونية الاطلسية ضد العراق ويتخذ موقفا جديدا عمليا يغير من موازين الصراع . فانسجام المواقف المضادة للسياسة الامريكية يشكل خرقا وشرخا كبيرا في السياج الامني او الحزام الشمالي الذي تعمل الولايات المتحدة منذ زمن بعيد لتحقيقه من خلال تنفيذ سياستها ولخططها في تحالفات وتكتلات تمتد من غرب اوربا الى الشرق الاوسط الى جنوب شرق اسيا .

ثم ان انسجا م المواقف المضادة لامريكا يعني بروز كتلة لها ثقل في الساحة الدولية .

ثم ان هناك امرا اخر يتعلق بالنتائج المتوقعة على صعيد تحديد الخارطة السياسية للعالم بعد انتهاء (ازمة الخليج) . هو ان نجاح الارادة الوطنية والقومية التي مثلها العراق وقدرته الفائقة في المواجهة والصمود للاقتدار العالي . هي اشارة ودعوة واضحة للشعوب المناضلة الناهضة المتطلعة للحرية والاستقلال بقدرتها على اتخاذ الموقف المستقل الحر وتمسكها بحقوقها المشروعة . ونتيجة لذلك فانه من المتوقع ان يسفر انتهاء ازمة الخليج عما يأتي :ـ

١ ـ اتساع ساحة المواقف الاستقلالية المتحررة من اي ضغوط سياسية واقتصادية وعسكرية من قبل الدول الكبرى الضالعة بالسياسة الاستعمارية وستضغط الشعوب على حكامها بتبني المواقف الاستقلالية ورفض التبعية .

٢ ـ سيبرز تيار جديد داخل حركة عدم الانحياز يضغط باتجاه احداث تغيير في بنية هذه المؤسسة لعطيها ثقلا سياسيا جديدا تسهم من خلال في خلق حالة التوازن للاستقرار في السياسة العالمية وعدم السماح بالانفراد لاي طرف دولي للتحكم بالسياسة الدولية . وهذا التيار يمكن ان تتبناه الدول التي تتمتع باستقلالية واكثر تحررا من الضغوط الاجنبية .

٣ ـ وهذا الامر سيدعو ايضا الى ظهور تحالفات اقليمية جديدة في العالم . تبعد الشعوب والامم عن الخضوع للسياسة التي ترسمها الدول الكبرى في تحديد خارطة العالم السياسية حسب مصالحها ومتطلبات مخططاتها الاستعمارية العدوانية . فالشعور بالحاجة الى البحث عن صيغ وضمانات للحفاظ على امن واستقرار هذه الشعوب يدفعها الى ايجاد وتنظيمات سياسية وعسكرية واقتصادية اقليمية جديدة متحررة من الاحداث والمشاريع التي تقودها الدول الكبرى .

وبقدر ما اشرت الحقائق ان الحلف العربي المستند الى مواقف البطولة والاقتدار للاصالة العربية الذي مثله العراق العظيم ومواقف شريفة مؤيدة له . هو كتلة قوية متماسكة تحمل بذور قوتها واستمرارها . في حين ان المعسكر العربي والتحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي يبدو هشا لانه يحمل في طياته بذور ضعفه وانقسامه . فهو يجمع بين اطراف وقوى لها مصالح وتصورات متناقضة بعض اطرافه كانت في وقت ما ضحية فخرج للتحرر من الهيمنة الامريكية . فاتفاقها الان في هدف عدواني مشترك لايخفي عوامل الصراع والتناقض بين اركانه .

اضافة الى ذلك ان احدى اهم هذا التحالف الغربي وقاعدته العدوانية الحصينة (اسرائيل) قد طالتها اليد العربية الضاربة (العراق العظيم) وكشف زيفها وضعفها امام قوة وصمود الارادة العربية القوية . وبعض اطراف الحلف الغربي ممن يدعون انهم عرب ، فهم في موقف ضعيف وهزيل وينتظرهم حساب الشعب العربي وهو حساب عسير . وسينزل الشعب قصاصه العادل بحق الخونة المتخاذلين . وهذا ضعف اخر في جسد الحلف الغربي العدواني . فالخارطة السياسية تؤشر قوة وصلابة معسكر الحق والعدل والشعوب المناضلة الصابرة الصامدة .

الحاقدون لا يريدون رؤية الحقيقة

ما كان لاحد ان يتصور ان الغزو الامريكي كان يستهدف استعادة الكويت . وما كان لاحد ان يتصور ان الحشود التي جمعها بوش بكل ما تحمل من ثقل عسكري ومادي وما ترتب عليها من نفقات وجهود تستهدف تحقيق اعادة القارونيين الى دفة الحكم . لان اي مراقب سياسي يستطيع اكتشاف ضخامة الاهداف من خلال ضخامة الحشود . ولا شك في ان واحدا من الاهداف الضخمة للعدوان الامريكي كان تركيع العراق ومحاولة اذلاله .

ولعلنا لا نبالغ كثيرا اذا ما قلنا ان تقسيم العراق الى دويلات كارتونية كان هدفا بعيد المدى سعى اليه الامريكيون بدفع من الكيان الصهيوني . لان هذا الكيان غير الشرعي المزروع في الارض العربية يخشى القوة العراقية الناهضة . فتقسيم العراق يضعف قدراته . فضلا عن ان وجود كيانات كارتونية غير شرعية في المنطقة يعزز الوجود غير الشرعي للكيان الصهيوني ويجعله امرا واقعا لا مفر للعرب من القبول به مستقبلا .

ولذلك كله يمكن القول ان تصدي العراق لهذا المخطط الامريكي الصهيوني الرهيب انما كان تصديا حازما . وقد اتى اكله تماما ، عندما منع الاشرار القادمون من وراء البحار ومنع من ولاهم من تحقيق هذا الهدف الخبيث الشرير . ومن هنا يتاكد انتصار العراق على الاهداف والمخططات الامريكية والصهيونية .

واذا كان الحاقدون والمرجفون يرون غير هذا الراي . فلان حقدهم يمنعهم من رؤية الحقيقة كاملة . ولانهم يريدون تبسيط الامور على نحو يجعلهم يشعرون بالشماتة . ويجعلهم يشعرون بالتشفي لانهم يصورون العراق وقد خرج بغير النتيجة التي كان يتمناها .

نقول كنا نتمنى ان لا يحقق المعتدون اهدافهم . وكنا نتمنى ان نحقق اهدافنا كلها . اما وقد حالت الظروف دون تحقيق كل الاماني والتطلعات فيكفينا فخرا اننا منعنا الاشرار من تحقيق اهدافهم وحافظنا على سلامة بلادنا ووحدة اراضيه . وبذلك اسقطنا الحلقة الاساسية من مسلسل الاهداف المعادية . وهذا وحده كفيل بان يجعلنا في العراق القاعدة الامينة للعرب والمسلمين .

ويقينا ان الاشرار الذين كانوا يمنون انفسهم بقطف ثمار تجمعهم غير الشريف . يعرفون تماما الخيبة التي حصدوها من جراء عدوانهم الاثيم . ما يدركون تماما انهم لو لم يتجمعوا من اصقاع الارض المختلفة لما استطاعوا ان ينالوا ما نالوه . ويعرفون ان العراق خرج سليما معافى لم تؤثر فيه مخططاتهم ونياتهم العدوانية .

وسيبقى المستقبل مفتوحا امامنا . فسيحا عامرا بالضوء والامل وستؤكد قابلات الايام كم كان صمودنا اسطوريا بوجه الهجمة الشرسة التي شنت ضدنا . وكم هو كبير هذا النصر الذي حققناه بالحفاظ على وحدة بلدنا . والحفاظ على كرامتنا من ان تذل امام المعتدين □

الجمهورية

رؤية سياسية

المشاركة الصهيونية في العدوان على العراق

■ حسن طوالبه

في السنوات الاخيرة من عقد السبعينات وصف المجاهد عبدالله المؤمن صدام حسين ، الصهيونية بانها مرتبة اعلى من الامبريالية . إدراكا منه للدور الذي لعبته الحركة الصهيونية قبل مؤتمر بازل عام ١٨٩٧ وبعده ودورها بعد ان تكون كيانها الاغتصابي العنصري في فلسطين عام ١٩٤٨ وحتى اليوم . وقد اجتهد بعض المفكرين والسياسيين بوصف الصهيونية بانها حليفة للامبريالية او ربيبتها ، او صنيعتها والبعض وصف الكيان الصهيوني الاغتصابي العنصري بانه احدى ولايات امريكا

وبدون الخوض في العمق التاريخي للحركة الصهيونية الا ان الموقف يقتضي التوقف عند فواصل زمنية في تكون هذه الحركة لفهم سيطرتها على كبريات دول العالم . ان المعروف او الشائع ان الحركة الصهيونية تكونت في اوربا ومن خلال مؤتمر بازل . كما ان المعروف ان الكيان الصهيوني تكون باموال اوربا وبالذات عائلة روتشيلد في بريطانيا ولكن حقائق التاريخ تؤشر ان بدايات الصهيونية كانت بولادة حركة (احياء صهيون) في جنوب الاتحاد السوفيتي وانتقل نفوذها الى بلدان اوربا وبالذات بولونيا بعد طرد اليهود من جنوب الاتحاد السوفيتي عقب محاولاتهم اغتيال امبراطور البلاد عام ١٨٨٢ وعندما عقد الصهاينة مؤتمرهم الاول قضت قراراتهم فيه بان يسيطر اليهود الصهاينة على الرأسمال . وعلى وسائل الاعلام والثقافة في بلدان الغرب . والسيطرة على القرار السياسي في دول العالم النافذة وهكذا نشط الصهاينة لتحقيق هذه المتطلبات لتشكل القاعدة الصلبة لتحقيق الهدف السوقي الكبير . وهو اقامة كيان صهيوني فوق ارض فلسطين وبفعل هذا النفوذ في المؤسسات السياسية والمالية والاعلامية والثقافية في دول اوربا والولايات المتحدة اصبح الصهاينة مصدرا لصنع القرارات التي تنسجم مع مخططاتهم مع الاخذ بعين الاعتبار ان لا تتقاطع مع مخططات واهداف الدول الاستعمارية في العالم وبالذات في المنطقة العربية . وقد شاركت الصهيونية في ارتكاب ما سمي بالمجازر التي ارتكبت بحق اليهود على ايدي سلطات هتلر . بهدف ابتزاز المانيا ودول اوربا عموما وما زالت المانيا الموحدة تدفع للكيان الصهيوني تحت هذه العقدة المفتعلة التي اسماها الصهاينة محرقة اليهود في افران الغاز وتؤكد الدراسات التاريخية دور اليهود الصهاينة في ارتكاب مثل هذه الجريمة لتحقيق هدفهم على المدى البعيد

ولا نريد ان نذهب مع وقائع التاريخ التي تؤكد دور الصهيونية في السيطرة على القرار السياسي من خلال سيطرتها على القرار المالي والاعلامي في العالم . لان هذا الموضوع اشبعته الدراسات الشرقية والغربية والعربية بحثا وتدقيقا .

ومن يتامل المؤامرة التي نفذتها الادارة الامريكية بدعوى حماية النظام والقانون وحماية الامن في المنطقة العربية . يجد ان هذه الادارة التي تسيطر بدورها على الدول الراسمالية . انما تنفذ وتخدم المخطط الصهيوني فقط وليس الولايات المتحدة واوربا واليابان

وبعد ان انفضح دور الولايات المتحدة في المؤامرة الشمولية الكبرى ضد الامة العربية من خلال العراق طليعة الامة والوطن نجد ان الصهيونية العنصرية هي المحرك القوي لهذه المؤامرة .

ولو ابتعدت الولايات المتحدة عن التاثيرات الصهيونية ولو كانت وفية وصادقة لشعارات ثورتها قبل مائتي عام . لوجدنا ان مصلحة الولايات المتحدة الامريكية لا تتقاطع ولا تتعارض مع ان تكون الامة العربية امة موحدة وثرواتها تسخر للبناء والتنمية والعلم . لان وحدة العرب . واستغلال ثروات الوطن في سبيل الاخاء والامن انما يسهم في بناء السلام والامن في العالم والرخاء والعدل في الوطن العربي . له تاثيرات ايجابية على الامن والعدالة في العالم ايضا وكذلك الحال بالنسبة لبلدان اوربا واليابان والاتحاد السوفيتي . فان مصالح هذه الدول الحقيقية لا تتضرر اذا توحدت الاقطار العربية ولا تتضرر اذا تم استغلال ثروات الامة في صالح رخائها وسعادتها لان هذا المنهج يقتضي التعاون المتبادل بين العرب وهذه الدول في شتى المجالات .

ولان منهج اليهود الصهاينة هو السيطرة على العالم . او التاثير المباشر على دوله . وبالتالي تحقيق حلمهم القديم في اقامة دولة ، اسرائيل ، الكبرى من النيل الى الفرات . فقد عملت على تصميم سياسة زرع الحقد ضد العرب واستصغارهم وكذلك اشاعة السياسة العنصرية ضد الشعوب والامم الاخرى . وابقاء سياسة الهيمنة الاستعمارية في عقول الاجيال المتعاقبة حتى لا يسمح للامة العربية ان تفكر بوحدتها ومصالحها المشتركة . بل عمدت هذه الدول الاستعمارية على تقسيم وتجزئة الوطن العربي والامة . تقسيما جغرافيا وقطريا ومن ثم تقسيم الامة في ثقافتها ومعتقداتها وقيمها .

ومن كل ما تقدم فان الصهاينة يسعون لان تبقى الاقطار العربية فقيرة ضعيفة ترزح تحت وطأة الفقر والمرض والتخلف والجهل .

وعندما شاءت الاقدار وشاء الله سبحانه وتعالى . ان ينتدب العراق ليمثل ضمير الامة وقاعدتها الصلبة في جهة استنهاض الامة العربية ووضعها على خطها المرسوم لها . وافرد لهذا البلد قيادة مؤمنة بالله والوطن والقيم . وعندما اخذ العراق ينمو ويتطور باتجاه حمل الرسالة الايمانية الجهادية نيابة عن الامة ثارت ثائرة الصهيونية وحركت الادارات السياسية في العالم وبالذات الولايات المتحدة لمحاصرة العراق . واشغاله بالمؤامرة تلو الاخرى واخيرا كانت المؤامرة الكبرى ضده

وسواء كانت مشاركة الكيان الصهيونية في الحرب ضد العراق مشاركة جزئية ام لا فان حقيقة الامر تقول ان المعركة الشمولية التي تقودها الولايات المتحدة هي من ترتيب الصهيونية من خلال مهندسيها في دول الغرب الراسمالي اضافة الى مشاركة الكيان الصهيوني الفعلية باطلاق الصواريخ ضد العراق من صحراء النقب . او من خلال طائراته الموجودة في نجد والحجاز ومن الواضح ان الصهيونية لا يهمها ان يهلك العالم . ويقتل الوف من الشعوب والامم عبثا مقابل ان تنتصر عقيدتها التوسعية ومنهجها في السيطرة على مقدرات الشعوب والامم في الدول الكبرى ! !

صوت عربي

ام المعارك مازالت ام المعارك

■ مصطفى ابو لبدة

في مجتمعات كالمجتمع العربي حيث يتزاوج الاحباط المتوارث عبر الاجيال ، مع غياب الديمقراطية مع انعدام النظام المؤسسية القادرة على برمجة العمل السياسي و[illegible] وتوجيه المشاعر العامة .

في مجتمعات كهذه ، يتطبع العمل السياسي ويريد فعل المشاريع العام بطابع الحتمية في الغالب . ويطابع رد الفعل المحكوم بالتوتر ، والتوتر بمسحة عاطفية جدا قد تجتاح المنطقة وتعمي عنها الرؤية المتوازنة التي تمنع الاشياء احجامها الحقيقية .

فما حصل مؤخرا ، بالنسبة للزخم الشارع العربي [illegible] الموقف العراقي ، له اسبقيات عديدة في التاريخ العربي الحديث ليس [illegible] الفعل الجماهيري تجاه نتائج حرب ١٩٦٧ ، عندما وصل الاحباط الى مرحلة الانتحار الذاتي الذي امتزن فيه [illegible] الذات بشكل وجد [illegible] بحمل سياسية باهضة غير مبررة

ان غياب [illegible] بالنظم المؤسسية في العمل السياسي [illegible] شانه ان يترك المشروع العام [illegible] للمشاعر الوحشية .. هذه المشاعر التي لشدة صدقها ونقائها ، ونتيجة لعدم احتكامها للمعلومات وللرؤيا البعيدة ، تتحول الى محرقة طوعية ، والى عملية هدم مجاني لكل ما تحقق .

وحتى لا تتخنق المشاعر باتجاه (الاسى) مع ما يستتبع ذلك من جلد دموي للذات . فان [illegible] الموضوعي يستوجب اعادة وضع الاشياء في مواقعها الحقيقية في احجامها الحقيقية .. وبهدوء ، [illegible] لا يكون سهلا .

١ ـ فالبديهية الاولى [illegible] ان الحرب اي حرب ليست سوى مرحلة الوسيطة في عمل يبدأ سياسيا و[illegible] سياسيا . فاذا كانت المقدمات واضحة والنتائج واضحة ، فان العمل العسكري يصبح مجرد اشتباك سياسي مسلح لمرحلة مؤقتة ليس لها من غرض الا تحقيق النتائج الواضحة المحددة بوضوح منذ البداية .

وما حصل في ام المعارك لا يخرج عن هذا السياق . مقدمات واضحة تماما ، ونتائج حددها خطاب الرئيس صدام حسين قبل ايام بنفس الوضوح سواء لجهة العلاقة التاريخية بين بغداد والكويت او لجهة الربط بين القضايا القومية الكبرى ، او لجهة البرنامج النهضوي الجهادي الحالم .

وضمن هذه الرؤيا فان ام المعارك مازالت هي ام المعارك بمقدماتها ونتائجها .. وما بينهما هي مجرد تكاليف واثمان مستحقة الدفع وان اختلف البرنامج الزمني لاستحقاقات الدفع والوفاء .

٢ ـ ولعل اوضح واسرع الاثار الايجابية لام المعارك والتي ستفرض نفسها على الشرق الاوسط هي السيناريو الذي حدده صدام حسين لحل المسالة الفلسطينية من واقع ماحصل . فاستجابة بغداد لقرار مجلس الامن ٦٦٠ والطريقة التي جرى فيها تنفيذ هذه الاستجابة ستكون واجبة التطبيق في فلسطين وحرفية التطبيق لهذا السيناريو ستاتي من كونه خيار ،اسرائيل، والولايات المتحدة واوربا وهذا ما بات منظورا نقله كاملا الى فلسطين وتنفيذه هناك في [illegible] منتصف العام الحالي

لقد شهد العالم خلال العام الماضي زلزالا رئيسا في اوربا الشرقية جرت بموجبه اعادة رسم المعادلات الدولية الاساسية ثم جاءت ام المعارك لتحدث الزلزال الاخر في الشرق الاوسط هذا الزلزال الذي رسم صدام حسين مقدمته ونتائجه السياسية بوضوح فلم ياخذ الان مسيره التنفيذي على الارض وان اختلفت بعض فصول الحلقة العسكرية الوسطى □

عن الشعب الاردنية

رؤية اعلامية

وحدة الاضداد في الاعلام الغربي

د . جبار العبيدي - جامعة بغداد

كنا نقرا في الصحف الفرنسية موقف مضادة لسياسة الولايات المتحدة الامريكية ونسمع في الاذاعات الفرنسية مايثير التشكيك بمصداقية النشرات الاخبارية الاذاعية والتلفزيونية ولاسيما في الامور التي تتعلق بالسياسة الداخلية الفرنسية والعلاقات الفرنسية الدولية .. وكذلك كنا نسمع انتقادا اعلاميا من قبل بعض رجال الاعلام البريطانيين موجها الى الاعلام الامريكي الذي صرف ملايين الدولارات على سبيل المثال لا الحصر لتامين نقل حفل زواج الاميرة ديانا في بداية الثمانينات نقلا مباشرا وبالصورة والتعليق .. ومن نفس اولئك البريطانيين كنا نقرا اراء مناهضة للمواقف الاعلامية الامريكية التي على حسب تعبير الاعلام البريطاني . تتسم بالمبالغة وجاهزية الصياغة . والسرعة في التغير والتلاشي !! فمواقف الاعلام الامريكي مواقف متدحرج كتدحرج المواقف السياسية المتلونة للانسان الامريكي اولا والانسان في عموم العالم ثانيا .

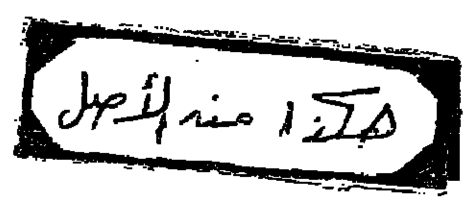
نقول كنا نسمع بلا موضوعية الاعلام الامريكي المسير من قبل العقول الصهيونية في واشنطن وموضوعية الاعلام البريطاني في اعقاب الحرب العالمية الثانية وحسب ما يزعمه البريطانيون في الاعلام . وثقافية الاعلام الفرنسي الذي يعكس وحسب ما يدعيه الاعلاميون الفرنسيون الحضارة الفرنسية والثقافة العريقة المشبعة بحقوق الانسان التي انبثقت بعد الثورة الفرنسية وحرية الصحافة والتعبير .

وفعلا كانت المنافسة شديدة بين هذه الاطراف الاعلامية الثلاثة . الفرنسي الذي يمثل الانفتاح والتعامل الحضاري . والبريطاني الذي يعبر عن التحفظ واتباع الصيغ التقليدية . والامريكي الذي يعكس التمرد على الاصول والسقوط في فوضى الترفيه والمكابرة في المواقف المترنحة والمزيفة . ويقابله الطرح الاعلامي البريطاني المتعامل بضرورة عودة الاستعمار القديم وامجاد بريطانيا الخائبة التي هزمها في الشرق العربي سيف وخنجر وركلة فلاح عراقي اصيل . ويقابل الاثنين معا الطرح الاعلامي الامريكي الداعي الى ضرورة ترجيح السيادة الامريكية والهيمنة على العالم مبتدئة اولا بالفرنسيين والبريطانيين وعموم اوربا الغربية والشرقية ووصولا الى الشرق في البلاد العربية !!! انها الرؤية الاعلامية الامريكية التي تدعو الى تزعم ، الرجل الابيض بالمعنى العنصري لهذا المفهوم ، لاوربا تابعة لا قائدة او مشاركة في القيادة .

وعلى مايبدو ان هذه الرؤية العنصرية في الاعلام الامريكي قد تفشت في عضد وشرايين الاعلام الفرنسي والبريطاني منذ زمن بعيد لتظهر في وقت واحد منسجمة وموحدة ومتفقة على هدف واحد ليس الا الا هو تشويه سمعة العراق والتشكيك في قدراته الوطنية والقيادية . ولاول مرة في تاريخ الاعلام الفرنسي والبريطاني تقطع برامجهما الاعلامية لنقل مؤتمرا صحفيا او خطابا للرئيس الامريكي العنصري ، بوش ، في الوقت الذي تتجاهل فيه وسائل الاعلام الامريكية السمعية والمرئية مؤتمرا مماثلا للرئيس الفرنسي (ميتران) او رئيس الحكومة البريطانية انه اذن الاحتواء الامريكي الجديد لفرنسا حكومة واعلاما ومثله تهشيما لالة الاعلام البريطاني . ان وحدة الاضداد المؤقتة للاعلام الغربي تعكس حالة الخواء السياسي والفكري الذي يتخبط فيها الاعلامان البريطاني والفرنسي وتحويلهما من متفرد على الساحة الغربية على اقل تقدير الى موقع الذليل الذي ينتظر موقفا سياسيا امريكيا ليبني عليه تحليله في الاعلام والاخبار .

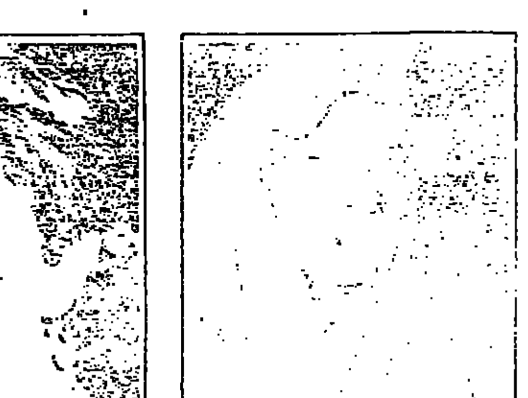
الا تبا لهذه المواقف المعادية للشعوب ومنها في المقدمة شعب العراق الابي الصامد .... وسحقا لالة الاعلام الغربي التي افترقت مع الحقيقة والمعلومة الموضوعية وارتسمت كلية في حضن الالة الاعلامية الامريكية التي تؤمن بتهشيم الانسان ذهنيا وفكريا ونفسيا قبل ان تهشمه السياسة الامريكية جسديا ... انها السياسة الصهيونية التي خيمت على البيت الابيض وسيده الاسير بوش في زمن انحسرت فيه الحضارة الفرنسية . وقبرت فيه العقلية الاستعمارية القديمة ... ونهضت فيه شعوب نامية ذات تاريخ عريق وحضارة اصيلة وانسانية نبيلة . ممثلة بالشعب العراقي الذي اعانه ويعينه الله دوما على سحق الاعداء والمعتدين لينعم بحياة يسود فيها الحق والعدل والسلام .

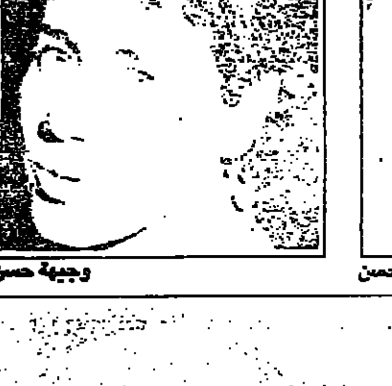
الجمهورية Al-Jumhuriya
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص . ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٢٦٢ . الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف أجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرائحي . لندن عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : [illegible] البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشلان . الرباط : [illegible] نوكيزة . مدريد : عبلة ارشد . الجزائر : مرزاقة نابت .
■ المصممون : سعدون فياض ـ مامون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ علاء محمود ناصر ـ سناء عبدالمطلب ـ [illegible] رشيد .
■ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ وائل المرعب ـ عاصم جهاد ـ وهيب الحسيني ـ ضياء حسن ـ سمير الناصي ـ كفاح محمود ـ علاء بديوي ـ ميسون يوسف ـ محمد فرادي ـ احمد الشيخي
■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة . بغداد .
■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .



الى جنودنا الابطال

... يفخرن بشجاعتكم وبنصركم





وجيهة حسن

سمية محسن حسن

... حسين

اقول لاخوتي المقاتلين بنصركم هذا زرعتم طريق حياتنا القادمة بالسعادة والخير والايمان وسنبقى جميعا جسدا واحدا رجالا ونساء واطفالا في وجه كل معتدي وظالم .

وقالت السيدة ناهدة حسن عبدالله من شعبه القاهرة للاتحاد :

لي (٨) اخوة مقاتلين وهم سعد وطالب وعباس وعلي وحسين وفاضل وجاسم وباسم وبصمودهم وصمود رفاقهم في وجه جمع الكفر رفعوا راية الله اكبر عاليا وحفظوا عز وكرامة العراق .

وقالت الانسة فضيلة سعدي :

سنهتف لنصرنا دائما فنحن الشعب والجيش الذي تحدى وصمد بوجه (٣٠) دولة من قوى الشر والكفر والمجردة من كل ضمير وايمان واخلاق فتحية لجيشنا وشعبنا ومبارك النصر .

وتحدثت السيدة عالية عبدالله قائلة :

لقد سطر جنودنا اروع البطولات في سجل الشرف ولن ننسى وقفتهم البطولية في وجه امواج الغدر والفكر كما لن ينسى هؤلاء الاشرار الدرس القاسي الذي تلقوه من ابنائنا وسيتذكرون دائما قوة جيش العراق وصمود شعبه .

وقالت الانسة سهيلة محمد :

لقد تعود شعب العراق ان يكون مرفوع الراس بجيشه وقائده دائما وسيبقى هكذا ابدا وسوف تنحني كل الرؤوس الغاشمة امام ارادة العراقيين وصمودهم .

■ هدى مالك شبيب

المحررة تتحدث مع ميادة عبود   تصوير : محمود علي حسن

مئذنة جامع الحيدرية استهدفها القصف المعادي

بيوت الله لم تسلم من وحشية الاعداء

لقد حاول الاعداء قتل انسان العراق فصبر وما غادرته الحياة .. وحاولوا نسف مدنه فخرجت من تحت الانقاض الف امة . بل ، خير امة اخرجت للناس ، ولم يبق الا ان يجهزوا على خوالد حضارته ورموز دينه .

بيوت الله يا قتلة الاطفال . ارقى فنون العمارة في العالم ومنهل كل الفنون الحديثة . فهل قصدوا الا اغتيال الاسلام ؟

لقد وقف المصلون غداة اجهزت القوى الشريرة امام وجهه الكريم يبسطون يد الدعاء ويتاملون حيزا كبيرا من التاريخ منذ بني اول مسجد اسلامي خارج الجزيرة العربية في بصرة الزمن الزاهر حتى اخر ما خطت يد الحضارة .

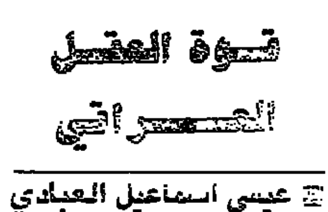
وقف المصلون وذاكرتهم عاجزة عن حساب ما يمكن حسابه من التعمير والصيانة التي قدمتها الدولة للبيوت القدسية الامنة .. فمن الحضرة الحسينية التي لم يتوقف حد التاريخ عند كونها حضرة تضم الرفات الطاهر . بل ما زالت مدرسة دينية وتاريخية وثقافية تمد اصولها على بسطة الحضارة الخالد ، الى مرقد الامام علي (رض) ومراقد الائمة الصالحين ومنارات التاريخ الاسلامي القديم ، ملوية سامراء ، ومسجد عثمان بن عفان (رض) . ومسجد البصرة الذي دمرت الالة الصامدة منذ ٦٧٠ م . ومسجد علي بن ابي طالب (رض) في البصرة . لفر العراق الباسم والباسل ورمز صموده وبطولته . مساجد ومنائر العراق من القصاء حتى القصاء .

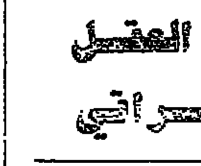
هذه البيوت التي شهدت انطلاقة الجيوش الاسلامية التي دكت حصون كسرى وقيصر .. وربما كان هذا الحقد القديم مبررا لقطع اعناق المآذن الشامخة بالنداء لله .. فكم مرة تباكيه ايها التاريخ الذي يكز عليه هولاكو بين حين وحين . هولاكو الذي لم يجرؤ على اغتيال بيوت الله كما يفعل الجلف الشرير .

وبعد ايها العالم الاسلامي الذي يكتفي بالصياح من مأمنه اما ان اوان الثار لديننا ومآثره التي لم تعد شاخصة بفضل الحقد الاعمى ، والاسلحة الذي قطعت عنه سبل الحياة والحضارة التي تنحني لها اجلالا كل الحضارات العزيزة منذ اول عهد الانسان بالحضارة حتى اخر عهد حضارة الالباب التي نشهد

تصوير : محمود علي حسن







ضرورة غلي الماء قبل شربه

احذروا!

انها أمراض ينقلها الماء الملوث

الماء عامل مهم وسريع في نقل الفايروسات والجراثيم والطفيليات . لذا يجب علينا تعقيمه قبل استعماله . فالماء الملوث ينقل امراضا كثيرة اغلبها فعالة مسببة انتشار الاوبئة كالكوليرا والتهاب الامعاء والاسهالات المعوية والامراض الطفيلية والامراض التسممية .

فمن الامراض التي تنتقل فايروساتها بواسطة الماء غير المعقم ، إلتهاب النخاع الشوكي وهو مرض خطير يؤدي الى الموت او شلل الطرفين السفليين وكذلك إلتهاب الكبد وشلل الاطفال .

كما ان الحمى التيفوئيدية والزحار العضوي والكوليرا هي امراض تنتقل جراثيمها بواسطة الماء .

اما الطفيليات فتساهم في نقل عدد من الامراض الوثيقة الصلة بالماء . فالبعوض الذي يتكاثر في المياه ينقل نوعا من الخلايا البدائية (المصورات) التي تسبب تدمير الكريات الحمر وتشير الاحصائيات الصحية انه يسبب في موت مليون انسان في بلدان العالم الثالث .

والبلهارزيا مرض تسببه نوعان من الديدان ، نوع يسبب نزول الدم في البول ويسمى النوع البولي ونوع معوي يسبب الزحار وتنتقل ببيوض الديدان في الماء وعند التصاقها بالجلد تدخل جسم الانسان فتسبب قروحا في الامعاء والمثانة والكليتين والجهاز التناسلي .

فالماء الملوث اذن هو الماء الذي يحتوي المسببات المرضية .

والطريقة البسيطة لتعقيم الماء الذي يصل الى البيوت بواسطة الانابيب والمستعمل للشرب والطبخ هي غليه حتى يبرد ثم استعماله .

اما في حالة عدم وجود ماء من الاسالة علينا الاعتماد على المياه الجارية كالانهر والجداول او مياه الابار البعيدة عن المياه القذرة كالمجاري والمرافق الصحية . ونتبع ما ياتي :

ا - ترك الماء لمدة مناسبة في الاواني المتوفرة بالمنزل لحين ترسب الشوائب ان وجدت .

ب - استعمال الماء المترشح من الاواني الفخارية (الحب) .

ج - غلي الماء الذي نحصل عليه وبشكل جيد قبل استعماله للشرب .

د - حفظ الماء في خزانات نظيفة ومحكمة الغلق مع التاكيد على غلق غطائها بالنايلون اضافة الى الغطاء المعدني .

هادي الزيادي

قوة العقل العراقي

■ عيسى اسماعيل العبادي

مجرم الحرب بوش ومن والاه من ...... والفجرة يجهلون ماذا يعني العراق .

لقد توهم هؤلاء الاوباش . ان ...... الهمجية لتدمير المنشآت العلمية والثقافية والاقتصادية والبيوت ودور العبادة ومراكز الحضارة ومرافق الخدمات . لقد توهم هؤلاء الهمج . ان حملاتهم الشريرة تلك . يمكن ان توقف عجلة الابداع والبناء العراقي .

ان العقل العراقي . الذي ابدع كل هذا البناء الذي هو العراق . كل هذه المنشآت العلمية والثقافية والاقتصادية . كل هذه الحضارة التي يريد الاشرار تدميرها . ان العقل العراقي مستمر في الابداع بقوة لا نظير ... منذ ان علم البشرية الكتابة ومنذ ان اخترع (العجلة) التي تاسست عليها كل التكنولوجيا المعاصرة مرورا بما ابدعه من منجزات اغاضت الاشرار ... المستقبل بثبات وقوة .

ان العقل العراقي الذي ابدع هذه المنجزات التي تعرضت للتدمير الامريكي والصهيوني والاطلسي . ... اليوم حيث انه وكما هو الحال في كل عصور الذهبية ظل يبرق واعدا بمزيد عن الانجازات العلمية والحضارية ولم يستطع اعتى الطغاة والهمج النيل من حركته الدائمة وقدرته على الابداع .

ان العراقي . عقل يبدع ويد تبني . هذه الثنائية هي قوة العراق . وهي سر ديمومته وانجازاته الحضارية . وان ما قام به المعتدون الاوباش الامريكان ومن والاهم . وعلى الرغم من تسخيرهم لكل التكنولوجيا التي يقولون انها متقدمة . فشل وسيفشل حتما في التاثير ولو قيد انملة عن قوة الابداع والبناء العراقي .

لقد توهم بوش وحاول ايهام اعوانه بسيناريوهات مفادها . ان حملة طيران تحتف العدوان ضد منشآت العراق المدنية والعلمية والعسكرية . من شانها الحد من قوة العراق .. الا خسىء بوش واعوانه . ان العراق العراق العراق . عظيم بعقول ابنائه وبسواعدهم القوية التي بنت وتبني كل ما انجز وما سينجز بعون الله بهمة القائد الفذ صدام حسين حفظه الله ورعاه .



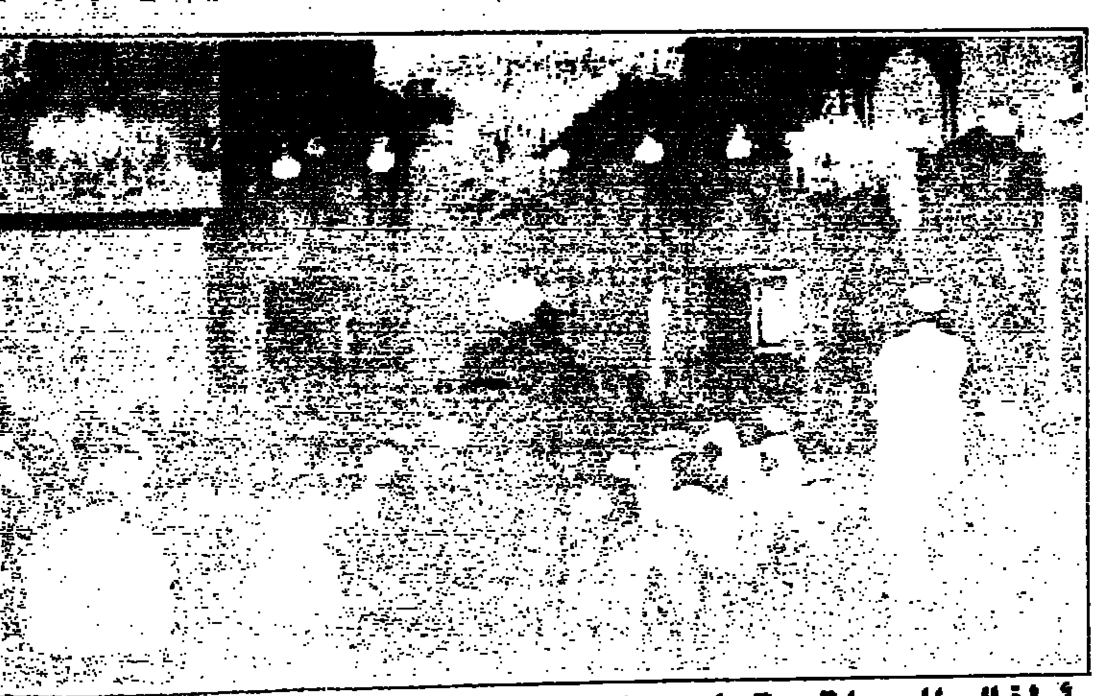
الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٢٩ر٦ اما غروبها فسيكون في الساعة ٣ر٦ مساء .



مواقيت الصلاة

الفجر ...	المغرب : ٣ر٦
الظهر ٢١ر١٢	العشاء . ٢٣ر٧
العصر ٣٢ر٣	فجر الاحد ٥٩ر٤



انصلاة من اجل نصر العراق

أطفال العراق يقولون لبوش

ستبقى مجرماً في ذاكرتنا الى الابد

مهما تكن الاسباب التي يقدمها بوش لتبرير عدوانه على العراق وقصفه للاحياء المدنية ومنعه الحليب والمواد الطبية عن اطفاله . فانه سيبقى في ذاكرة اطفال العراق مجرما شريرا .. فالذي يتجرا على اغتيال الطفولة وهم احباب الله وزينة الحياة .. لا يمكن ان يوصف الا بالمجرم والجبان . وبوش استحق هاتين الصفتين عن جدارة .

صفحة ، شؤون الناس ، عبر هذه اللقاءات المتفرقة مع بعض اطفال العراق تنوي ان تدون للتاريخ شيئا عن عظمة شعب العراق الصابر المؤمن المجاهد . وتنقل بعض مشاعر اطفاله الذين نالهم القصف المعادي .. حيث حملت ضمائرهم صورا كثيرة واختزنت ذاكرتهم مشاهد الحرب والدمار الهمجي . وقد جاءت الاحاديث والاجابات واضحة بريئة غير مخطط لها قالها الاطفال بعفوية وصدق وانطباع عام .

والد عباس الساكن بجوار بيتنا مقاتل في الجبهة .. له اربعة اطفال .. اكبرهم عمرا (عباس) ذو الخمس سنوات يتردد علىّ دائما . لاسيما عندما اجلس في حديقة بيتنا . ويعدني صديقا حميما له .. جاء الي يوما . فسالته عن والده . فقال لي بلغة لا تقبل الشك (انه مقاتل) .

وماذا يفعل ؟

- اجابني بسرعة .. انه يقاتل بوش

ومن هو بوش ؟

- تردد خائفا . لكنه سرعان ما اجاب : (هذا الذي يوجه طائراته وصواريخه الينا .. حتى يقتلنا) .

قلت له مختبرا ذكائه .. كيف تكون صديقي وانت تخاف من بوش .. فان جميع اصدقائي لا يخافون . ومن يخاف من بوش لا اصادقه .. هنا طاف بذاكرته محلقا وبدت علامات حزن على وجهه ، فباغرني قائلا : (انا ما اخاف من بوش) .. (بس هو ليش كان يضربنا) .. بادرني متسائلا !!

هنا طمانته وقلت له لانه جبان ..

وبعد لحظات وبينما عباس يجلس بقربي انضم الينا الاطفال غزوان وعلاء حميد وضياء رسمي فسالتهم :

كيف حالكم ؟

- اجابوا .. بخير

وهل خفتم من الغارات الجوية المعادية ؟

- نحن لا نخاف .. لان ابائنا واخواننا اقنعوهم درسا في الجبهة وانتصرنا عليهم .

ومع استمرارية الحديث مع هؤلاء الاطفال . تجمع حولي اطفال اخرون . فحاولت ان اعرف مشاعر البعض منهم ، وابتدات بالطفلة ازهار .. حيث قالت :

- ان بوش وجنوده جبناء .. ولانهم كذلك فقد انتصر عليهم عمو صدام وصحابه

وقال الطفلان لواء حسين وكفاح حسين :

- اننا لا نخاف بوش المجرم الجبان ، ونعلم انه كذلك . ونريد ان نساله ماذا فعلنا له حتى يضربنا ويمنع الحليب والدواء عنا ؟

اما الطفلة فائزة جمعة . فانها بادرتني متسائلة .. هو بوش ليش يضربنا ويقصف بيوتنا ومدارسنا ويمنع الحليب عنا .. ماذا فعلنا له .

■ سالم رشيد السعدي


غزوان حميد


ازهار


فائزة جمعة


كفاح حسين


ضياء رسمي






علاء ومشتاق ...



وجوه تزهو بالنصر
من عمق التاريخ الى افق المستقبل

حبيب الشعب العراقي العظيم ..
ايها الجندي الشامخ ..

ليس من المعقول ان اقول كلمات توفي بحقك وبوقفتك الشجاعة النبيلة تجاه العدوان الامبريالي الغادر .

ولكن كلما اقوله هو ان يحفظك الله ذخرا لهذا الوطن الحبيب . العراق العظيم الذي ندين له كلنا بكل ما نملك وما قدمناه لعراقنا العظيم ما هو الا جزء يسير مما يتوجب علينا ..

ان التاريخ سوف يذكر وقفتك الشجاعة .. وقفتك التي سيتذكرها الابناء عن الاباء جيلا بعد جيل .. والى الامام دائما ..

مؤيد البحري

من يتصفح كتب التاريخ يجد بان عمق الحضارة في العالم يمتد عبر سنين من الزمن من بلاد وادي الرافدين الشماء فبينما يقاتل الصناديد بقوة الايمان وثبات الرجال هذه الاسطورة الزائفة الخائرة التي لا تملك لا حضارة ولا انسانية . نواصل نحن العراقيون استنباط قيم الاصالة من عمق التاريخ وامتداد النظرة الانسانية العميقة وصولا الى قبضة التاريخ المتمثلة برجالها سرجون الاكدي ونبوخذ نصر وحمورابي وغيرهم من رسموا العمق الحضاري .

أديب شعبان

امام رحلة التواصل .. بين طلائع العراق .. ممن عبدوا تاريخ الانسانية بمآثرهم الجليلة . تستوقفك وجوه ونتاجات حضارة العراق .. لرجال امنوا بان لهم وظيفة البناء . وظيفة العطاء بلا ... بلا حدود .. ان فعلهم اسس حضارة اليوم بكل معطياتها . وكانوا رجالا .. وظلوا اوفياء لانفسهم ... فعلموا الاخرين فن العطاء .

صباح ناصي

ولدي العزيز محمد لا اعرف اين انت ولكنني اعرف انك دافعت عن وطنك بكل شرف لقد حارب ابوك امريكا والامبريالية والخونة العرب دائما ولا زلت حتى الان .

تحية لاخوتك بالسلاح تحية لكل الذين دافعوا عن العراق بدمائهم . المستقبل لكم وغدا يعرف الخونة العرب اي مستقبل ينتظرهم .

ابوك
جاسم محمد الزبيحي

ليس التاريخ حجرا جامدا صلدا نتأمله في المتاحف وحفريات الاثار .. انه روح واصالة تمتد بجذورها عبر الاجيال في نسيج حضاري يلخص مسيرة الانسان في صراعه المرحي مع الحياة .

وروح التاريخ تسري في بريق العيون وقبضة التحدي وابتسامة القوة وفي تلك الملامح التي تؤكد اصالة الحفيد وانتمائه العميق للاجداد .. السرجون الاكدي وهو يلخص القوة والكبرياء والبساطة والتسامح والمقاتل العراقي الشاب وهو ينسج بنظراته المتأملة الصافية خيوط الحاضر والمستقبل .

طه جزاع

اعداد وتصوير : جاسم الزبيحي

تصميم وتنفيذ : احمد القشة...

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

فلاحو صلاح الدين يؤكدون استعدادهم للدفاع عن الوطن

■ تكريت / واع / اكد فلاحو محافظة صلاح الدين استعدادهم العالي للدفاع عن الوطن من اجل عزة الامتين العربية والاسلامية .

وقالوا في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان الجماهير الفلاحية تسعى بكل جهدها من اجل مضاعفة الانتاج الزراعي .

وقال السيد حسن حميد رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية بالمحافظة ان الهجمة الصهيونية الامبريالية الاطلسية جاءت تنفيذا لمخطط مشبوه رسمته الادارة الامريكية .

واكد السيد طليس جدوع ذيب نائب رئيس الاتحاد عزم الجماهير الفلاحية واصرارها الاكيد على الدفاع في سبيل عز الامة ورفعتها مشيرا الى انها ستبذل قصارى جهدها من اجل تصعيد وتائر الانتاج الزراعي .

واوضح السيد علي صالح عنبر سكرتير الاتحاد من ان التآمر الامبريالي الاطلسي الذي شهده العراق جاء وصمة عار بوجوه كل من جعلته الامبريالية اداة طيعة بيده وجرته المهلوي الرذيلة والخذلان .

اذاعتا بغداد وصوت الجماهير :
قوات التحالف الغربي تناقض وقف اطلاق النار وطائراتها تحلق في اجوائنا

■ بغداد /واع : بثت اذاعتا الجمهورية العراقية وصوت الجماهير امس تعليقا جاء فيه :

على الرغم من التزام العراق الفوري بوقف اطلاق النار الذي اعلنه الجانب الامريكي .. ترك المعتدون الامريكيون وحلفاؤهم الغربيون قوة عسكرية امريكية - غربية مؤلفة من عدد من الدبابات والمشاة داخل الاراضي العراقية .. وتتواجد هذه القوة المعتدية في مناطق متفرقة من الطريق الذي يربط الناصرية والسماوة وحتى منطقة من الطريق جنوب الناصرية وقربها .. وهي تقوم بتصرفات استفزازية لاتنسجم قط مع حالة وقف اطلاق النار .

واصل هذه القوة ان المعتدين كانوا قد انزلوا بطائرات سمتية .. وبالطريقة البهلوانية المعهودة في الافلام الامريكية . انزلوا قوة رمزية لاغراض استعراضية .. هدفها الارباك والتشويش غير ان وجودها الحالي اصبح اكبر مما كان عليه قبل وقف اطلاق النار .. مما يدل على ان المعتدين قد عملوا على تضخيمها لاغراض شريرة لاتخفى علينا .

ومما لاشك فيه ان وجود هذه القوة يناقض مفهوم وقف اطلاق النار .. وهو عمل استفزازي يرفضه العراق والمواطنون العراقيون بقوة وحزم لانه امر يتعلق بسيادتنا الوطنية على ارضينا . ويمس بشكل مباشر كرامتنا الوطنية .. ويشكل عامل استفزاز يومي لمشاعر سكان المنطقة المعروفة بتاريخها الكفاحي المجيد ضد الاستعمار وشعورها الوطني العالي

لذلك يتوجب على هذه القوة الامريكية - الغربية المعتدية ان تغادر اراضينا الوطنية فورا .. وتمتنع تماما عن جميع الاعمال الاستفزازية التي تقوم بها على سبيل الاستعلاء والغرور والعدوان

ان بقاء هذه القوة المعتدية على اراضينا الوطنية ، حتى الان . وعلى الرغم من وقف اطلاق النار المعلن من الجانبين .. يدل دلالة قاطعة على سوء نية المعتدين الامريكيين وحلفائهم . وعلى عدم احترام مايعلنونه من مواقف وتعهدات . ولو لم يكن الامر كذلك لكانت هذه القوة قد انسحبت لحظة اعلان وقف اطلاق النار . او حتى قبله ولما بقيت حتى الان ولاتزايد عددها

ونحن اذ نضع هذه الحقيقة امام الراي العام في العالم . واذ نؤكد احترامنا لوقف اطلاق النار . والتزامنا به نكشف جانبا اخر من تصرفات المعتدين الامريكيين وحلفائهم ونعلن استعدادنا التام للدفاع عن اراضينا . وكرامة وطننا ومواطنينا تجاه الاستفزاز والعدوان

وزيادة على ذلك . نلفت نظر الراي العام في العالم الى ان الطائرات الامريكية مستمرة في التحليق في اجزاء من اجوائنا حتى صباح هذا اليوم .. وهو عمل استفزازي اخر سبق ان نبه العراق وحذر منه . وهو الاخر يناقض مفهوم وقف اطلاق النار ويتعارض والحرص على الالتزام به . بل هو دليل يضاف الى بقية الادلة على سوء نية المعتدين وغرورهم وغطرستهم □

استشهاد مواطن فلسطيني برصاص قوات الاحتلال

■ القدس المحتلة : واع : توفي احد المواطنين الفلسطينيين امس متاثرا بجراحه بعد ان اصيب برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في ٢٣ تشرين الثاني الماضي في جنين شمال الضفة الغربية المحتلة

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر عسكرية صهيونية قولهم ان نجيب مصطفى كحيلة ٢٣ عاما المقيم في مخيم جنين كان قد اصيب في نخاعه الشوكي وفي حالة الغيبوبة ويتلقى في مستشفى الاتحاد في نابلس

ومع وفاته ارتفع الى ٧٩٣ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الجنود او المستوطنين الصهاينة منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ وذلك استنادا الى حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر فلسطينية

مقتل طبيبين امريكيين بانفجار الغام

■ الرياض / واع اعلن المتحدث الامريكي الجنرال ريتشارد نيل ان طبيبين في الجيش الامريكي لقيا مصرعهما صباح امس الجمعة في انفجار الغام واصيب سائق السيارة الجيب التي كانت تقلهما

وانفجرت السيارة الجيب لدى مرورها فوق لغم مما ادى الى مقتل احد الطبيبين واصابة السائق ولقي الاخر مصرعه عندما سار على لغم اخر ولم يوضح نيل مكان وقوع الحادث

المستشفيات تستقبل المزيد من جرحى قوات العدوان

■ لندن / واع اعلن مصدر عسكري بريطاني ان حوالي مئة جندي جرحوا في الخليج بينهم اكثر من ثلاثين امريكيا ادخلوا مساء امس الاول وصباح امس الى مستشفيات عسكرية بريطانية وامريكية في بريطانيا

واوضح ان الجرحى الامريكيين نقلوا الى قاعدة سيلدنهول التابعة للقوات الجوية الامريكية حيث توجد ايضا قاعدة للقوات الجوية البريطانية

اذاعتا بغداد وصوت الجماهير :
ام المعارك اثبتت للعالم ان الدول الاستعمارية سعت لارهاب دول العالم الثالث

■ بغداد / واع : بثت اذاعتا الجمهورية العراقية وصوت الجماهير . امس . تعليقا جاء فيه :

ايها الاخوة

ليت المفكرين والباحثين في اوائل هذا القرن .. الذين تنبأوا بمرحلة الامبريالية كصيغة متقدمة من صيغ الاستعمار والهيمنة .. ليتهم عاشوا ليروا كيف استنفرت الامبريالية مؤسساتها العسكرية والمالية والسياسية لتوقع العقاب بشعب رفض الهيمنة واختار طريقا حرا مستقلا للنهضة والتقدم وتعزيز السيادة . ليتهم عاشوا ليروا كيف تحول دعاة الديمقراطية والحضارة الجديدة ولوائح حقوق الانسان الى ديناصورات تقتل وتحرق وتدمر بلدا صغيرا لانه رفض ان يكون جزءا من مخططاتهم وسوقهم وترتيباتهم الامنية والتنازل عن حقوق الامة في وحدتها وتقدمها وتحرير اراضيها من الاحتلال الاجنبي .

لقد خاضت امم وشعوب العالم .. على امتداد القرن العشرين وقبله نضالات ضارية ضد الغزو الاستعماري والوجود الاجنبي .. وتعرضت بعض الامم الى تحالفات واحلاف لتحجيم دورها ومنعها من تحقيق اهدافها . وحدثت بسبب ذلك حروب ومجابهات .. لكن الذي لم يحصل على مر التاريخ .

حدثيه وقديمه . ان تشكل حلف بهذا الشكل .. وان يجمع حشد عسكري في مثل هذا الجمع .. وان حدث تدمير بمثل هذا التدمير .. وان تعرضت حقوق الانسان للانتهاك بهذا القدر وكل ذلك حدث تحت راية الشرعية الدولية .

نعم .. ان ما تعرض اليه العراق لايمكن ان يتصور لكن الامعان في النظر الى ابعاد القرار العراقي الحر على مستوى المنطقة والعالم يفسر لنا الوحشية التي تصرفت فيها دول التحالف . لم يبدأوا بالحرب البرية .. الا بعد ان تاكدوا ان التدمير نال حلقات مهمة وانسانية في ميادين الصناعة والخدمات والاتصالات والمواصلات والزراعة ولم يبق من اهدافهم التي عادوا اليها اكثر من مرة شيء اساسي وعندما بدأوا معاركهم البرية ظلوا عمليا بمنأى عن الالتحام بقواتنا المسلحة الباسلة .. واعتمدوا ايضا على تفوقهم الجوي .. الا بعد ان صدر قرار الانسحاب العراقي من الكويت .. عندها فقط بدأوا الالتحام مع القوات المنسحبة . وانزال قوات غزو في المناطق الحدودية وذلك كي يتباهى امراء الغزو وعلى راسهم جورج بوش بانهم انتصروا في حملتهم العسكرية وان الانسحاب العراقي كان نتيجة لمعايير عسكرية . في حين ان الجميع

يعرف ان قوات الغزو لم تطأ مدينة الكويت الا بعد يوم واحد من انسحاب قوات العراق الباسلة منها ..

ان حرب السبعة الاشهر ومقدماتها منذ فرض الحصار الشامل على العراق اثبتت لشعوب العالم والقوى الحرة فيه ان الدول الاستعمارية والشركات الاحتكارية التي تهتم في ادارة شؤونها سعت ومازالت الى ارهاب شعوب العالم الثالث وان الامبريالية الامريكية .

تحديدا . ارادت ايضا زرع الخوف . حتى في داخل الدول المتقدمة . التي تنافسها اقتصاديا في اوربا واسيا .. الا اننا نقول ان مال الاستعمار والهيمنة الزوال ومثلما غابت الشمس عما يسمى ببريطانيا العظمى . التي لاتغيب الشمس عن ممتلكاتها ستجد امريكا نفسها وهي تتعثر وتتخبط بسبب سياساتها الطائشة وممارساتها ضد شعوب العالم . وستبزغ انوار ساطعة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والجنوبية وسترفض شعوب اوروبا .

غربيها وشرقيها . اسلوب الهيمنة .. وسيعلم صمود العراق العظيم امة العرب الطريق لاستئناف مسيرتها الحضارية ودحر المعتدين الاستعماريين والصهاينة وستظهر قريبا نتائج الصراع مع الاعداء والى امام .

مجندة امريكية تقتل اميرا (سعوديا)

■ صنعاء / واع : ذكرت صحيفة (الراي العام) اليمنية ان مجندة امريكية قتلت اميرا سعوديا .

ونسبت الصحيفة الى قادمين من السعودية قولهم ان احد الامراء السعوديين قتل قبل اسبوعين على يد مجندة امريكية حاول ان يملي عليها اوامره وعندما سخرت منه صفعها فاطلقت عليه النار وارديته قتيلا . وفرت الى احدى القواعد الامريكية .

واضافت الصحيفة ان الامير المقتول هو احد ابناء الامير سلطان بن عبدالعزيز امير الرياض .

بريطانيا تبحث رفع العقوبات الاقتصادية عن الاتحاد السوفيتي

ذكرت مصادر حكومية في لندن ان بريطانيا ستبحث رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها المجموعة الاوربية على الاتحاد السوفيتي اثر ممارسة السوفيت القوة في جمهوريات البلطيق السوفيتية الثلاث .

واضافت هذه المصادر ان الاسباب التي استوجبته فرض العقوبات لم تعد قائمة .

مقتل مدير مكتب رويتر في الجزائر

■ تل ابيب / انصات الجمهورية :

قتل مدير وكالة رويتر في الجزائر العاصمة فيليب شحادة طعنا بالسكين .

وذكر ان المدعو شحادة يحمل الجنسية الامريكية وهو لبناني الاصل . ولم تتضح حتى الآن ظروف وقوع هذا الحادث .

حرب الاذاعات

■ خالد حبيب الراوي
كلية الآداب - جامعة بغداد

تميزت الحرب العدوانية لقوات (الحلفاء) بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق بضراوتها وهمجيتها . باستخدام احدث الانظمة التكنولوجية الحربية فيها وبتوظيف الاذاعات لشن الحرب النفسية وبناء الراي العام في العالم بما ينسجم مع اهدافهم في الحرب . .

ان استخدام الاذاعات في الحرب النفسية يؤكد ان الاذاعات هي الوسيلة الاعلامية الاساسية للتخاطب عبر الحدود خلال الحرب . سواء بين الدول الصديقة او المعادية . ذلك لانها لا تحتاج الى وسائط نقل لايصالها مثل المطبوعات . او ان تردد بثها لا يتوقف عند مسافة محددة مثل التلفزيون . كما انها لا تحتاج الى وجود تيار كهربائي لتسلم البث .

ولعلها ليست مصادفة تاريخية ان الدول الكبيرة والصناعية التي تشن الحرب على العراق كانت قد بدأت ارسالها الاذاعي باللغة العربية الى الوطن العربي منذ الثلاثينات من هذا القرن . وكان هذا يعكس الاطماع التي تسعى الى تحقيقها تلك الدول في المنطقة العربية والتي ظلت تلك الدول تتحين الفرص لتحقيقها .

لقد بدا اول ارسال اذاعي باللغة العربية من اوربا الى الوطن العربي في عام ١٩٣٥ من اذاعة باري التابعة لايطاليا فقد حاولت ايطاليا انذاك ان تثبت مواقعها في الوطن العربي وان تزيح النفوذ البريطاني لتحل محله . واخذت فرنسا تبث باللغة العربية في عام ١٩٣٦ . وكانت اذاعتها تدعي انها لا تسعى الى تحقيق توجهات سياسية . وهو ادعاء ثبت بطلانه في ما بعد . وفي عام ١٩٣٨ بدأت اذاعة لندن بثها العربي ثم لحقتها المانيا بعد ذلك .

ان اعداء الامس . اصبحوا حلفاء اليوم ضد العراق . وبعد ان كانوا يتقاتلون في ما بينهم . وحدتهم الولايات المتحدة الامريكية . من اجل الاستحواذ على ثروات المنطقة .

لقد تم الزحف على الموجة الاذاعية المتوسطة بعد ان كانت بعض الاذاعات لا تسمع الا على الموجة القصيرة قبل الحرب . وقامت اكثر من اذاعة بزيادة اوقات بثها كي تستقطب استماع المواطنين العرب . كما عملت اكثر من دولة من دول الحلفاء على تقوية وانشاء اذاعات (سرية) معادية للعراق .

وعلى سبيل المثال . لم يكن بالوسع الاستماع الى اذاعات صوت امريكا ولندن ومونت كارلو بسهولة على الموجة المتوسطة نهارا . كذلك الحال مع اذاعات دمشق والقاهرة وصوت العرب . كما قامت اذاعة (صوت تركيا) بالعربية بالبث على الموجة المتوسطة بعد ان كانت لا تسمع الا على الموجة القصيرة .

ان استخدام الحلفاء (للجهد المعنوي) لايقل ضراوة عن استخدامهم للجهد الحربي . فعلى موجات الاثير تختلط اصوات عديدة وكلها صادرة عن مصدر واحد . وكثيرا ما يختلط على التصور بان الاذاعة التي تبث هي اذاعة الكيان الصهيوني . او اذاعة صوت امريكا واذا بها اذاعة (صوت العرب) او اذاعة لندن .

ان حرب الاذاعات يستهدف تحقيق ذات الاغراض التي تسعى الحرب العسكرية الى تحقيقها . وكما فشل الحلفاء في تحقيق اهدافهم . فان الاخفاق قد اصاب حرب الاذاعات ضد العراق □

لجنة الاغاثة الاسلامية الاردنية للجمهورية :
العراق هزم جمع الكفر بايمان وفضح نياته العدوانية
العراق سندنا في الجهاد ضد الكفر

للوقفة التي يقفها الاردن الشقيق مع عراقنا الحبيب مكانة خاصة في قلوب العراقيين شعبا وحكومة .

فاليوم وقبل هذا اليوم ظلت تتوافد علينا وجوه الاهل الاردنيين يطببون جراحنا ويرضعون اطفالنا ويحملون الينا ما يريد حرماننا الامبرياليون منه . الحياة والكرامة

ومن هذه الوقفات التي لاتنسى والتي لم تتوقف منذ بدء الحرب الشرسة ضد شعبنا حتى ساعة وقف القتال كانت لجنة الاغاثة الاسلامية التي تنبثق عن جمعية المركز الاسلامي ومقره عمان والذي تشكل له مقر في الجزائر وينبع هيئة الاغاثة العالمية الاسلامية . وقد حملت لجنة الاغاثة للشعب العراقي المعونات بكافة اشكالها من طبية ودوائية وتخصصية وحليب اطفال يحدثنا عنها الدكتور محيي الدين كمال من المستشفى الاسلامي في عمان فيقول - للجنة صيغة اسلامية وتمثل بالمستشفى الاسلامي في عمان وترتبط بالمساجد والجمعيات الخيرية والمؤسسات النقابية في كافة انحاء الاردن . ومن مسؤولياتها توعية الجماهير بقضايا الجهاد واغاثة ومساندة المجاهدين الذين يقف على راسهم مجاهدو العراق الاشم

فقد وجدنا ان العراق يمثل القوة العربية المسلمة التي تقف امام الطغاة في المعسكر الغربي الصهيوني فدعونا المسلمين من انحاء الارض ليشتركوا ضد هذا المعسكر ولو باضعف الايمان

وقد وظفنا طاقات المجتمع المسلم لكي يسير وراء العراق في حربه العقائدية ضد هؤلاء الكفرة وكان من ضمن مااستطعنا تقديمه الدواء والمواد الغذائية والمواد الطبية بالاضافة للاموال

لقد مثل العراق ومازال الحارس على حقوق العالم الاسلامي والقضية الفلسطينية كونه القوة الوحيدة التي رفضت ان تدخل اللعبة الصهيونية وتولت بذلك قيادة الجهاد الاسلامي وقيادة معركة التحرير لبيت المقدس ومن هنا كان واجبا على المسلمين في انحاء الارض تلبية نداء العراق ورفع راية (الله اكبر)

ويتحدث الدكتور ادهم سرحان عن حجم المعونات التي يتولى تقديمها صندوق المستشفى فيقول - تبلغ سعة المستشفى ٣٠٠ سرير ويقوم على تقديم الخدمات الصحية لكافة ابناء الاردن من المرضى الفقراء وقد تشكل صندوق خاص لهذا الغرض فقدم منذ عام ١٩٨٢ بدء تاسيس المستشفى حتى الان معونات بحجم مليون ونصف دينار اردني ويعتبر المستشفى رائدا في مجال المساعدة على مستوى حاجة المسلمين بشكل عام فقد اصبح معروفا للجمعيات الاسلامية الطبية وغير الطبية في انحاء العالم وبسبب الظرف الحالي الذي يمر به العراق المجاهد وحاجة اخواننا المجاهدين . صار لزاما علينا ان نهب لنجدتهم فارسلنا قافلتين حتى الان تحملان المواد الطبية والمواد التموينية وحليب الاطفال كلفة الشحن منها مالايقل عن ١٥٠ الف دينار اردني جمعت في الجمعيات الخيرية والمساجد واللجان الاسلامية والاتحاد النسائي الاردني العام

ويضيف الدكتور ادهم سرحان لم تقتصر المساعدات على شحنات الدواء والغذاء بل اوفدنا قبل اسبوعين وفدا قام بدراسة الحاجة الطبية هنا في العراق ثم على اثرها ارسال شحنات طبية يحتاجها العاملون في مجال الطب لاجراء العمليات الجراحية كمواد التخدير وغيرها من المضادات التي تم الاتفاق عليها مع مندوب الهلال الاحمر العراقي الذي زار المستشفى الاسلامي في عمان

ويؤكد الدكتور ادهم سرحان على ان قناعة الشعب الاردني تاكدت من خلال المتابعة لاحداث المنطقة فيقول - نعلم جيدا ان الهجمة لم تبدأ من شهرين او ثلاث وانما منذ سنوات خاصة عندما بدا التحالف الصهيوني بممارسة الحصار الاقتصادي ومازلنا نشعر به حتى بعد وقف اطلاق النار الحالي ونشعر ان اخواننا في العراق مازالوا يعانون من الحصار الذي ستستمر اثاره لفترة من الزمن . ولهذا نرى انه لابد من الاستمرار في دعمهم حتى يتم الاكتفاء باذن الله ان الوضع السائد في الاردن يقف وثقة كاملة مع اهله في العراق وقد سره كثيرا وقف اطلاق النار الذي تم لان قناعتنا ان ذلك يحافظ على قوة العراق من غير ان تمس ويظهر بوضوح الضعف الذي اصاب الحلفاء الصهاينة عن ضربات الجيش العراقي المجاهد

المواطن الاردني جواد رضا من وفد هيئة الاغاثة التي اوفدتها لجنة الاغاثة المسلمة يقول - كان الاردنيون على يقين من كذب وسائل الاعلام سواء في الدوائر الغربية او الصهيونية فقد عايشنا هذه الوسائل مدة طويلة وتولدت لدينا قناعات مطلقة بان هذا الاعلام موجه ولايراد به سوى الحرب المعسبة على الشعوب الاسلامية وعليه فان المجاهدين في الاردن قاموا كرد فعل على هذا الاعلام بمتابعة الحقائق عن طريق الوافدين مباشرة من ساحة الجهاد الحقيقية . العراق . ثم نقلها بشكل موسع للجماهير عن طريق المساجد والاندية للاطلاع على الحقيقة التي تخضع للتزييف وهي احدى مسؤوليات هيئات الاغاثة

ان الشعب الاردني والفلسطيني في الاردن يعلم علم اليقين منذ مدة ان نتيجة هذا التصدي الشجاع والموقف المبدئي الاسلامي لابد ان تكون تضحيات كبيرة وقد كان الثمن الذي دفعه الاردن نتيجة مساندته لاخوته في العراق هو ما حدث لابنائه الذين طردهم الكويتيون بعصي الامريكان بمجرد ان غابت عن الساحة فيالق الحق العراقية التي حمت بصدق مصالحنا العربية ودون جشع او خضوع لاية قوة اجنبية . ولكننا نقول لهؤلاء العملاء صنيعة الامريكان ان بيوتنا لم تزل مفتوحة لابنائنا وسنقتسم معهم لقمة العيش

ويؤكد المواطن الاردني الذي تجول في بغداد بعد وقف اطلاق النار على صمود هذه العاصمة الرمز فيقول - لقد راينا بغداد جميلة رغم كل شيء وقد فرحت قلوبنا ونسال الله تعالى لها الثبات مثلما نساله ان يبقيها شامخة وقائدة لجماهير المجاهدين وتبقى رايتها تزينها (الله واكبر)

ان صمود اخواننا كبير ومشرف . كسر العنجهية الامريكية والصهيونية واثبت ان الانسان عندما يلتزم بدينه ومبادئه يستطيع ان يهزم قوى الكفر مهما كان حجمها

وفي المقابل راينا عواصم الكفر التي دكتها القدرة العراقية تحترق ولن ننسى منظر (ديمونة) الذي يواجه محافظة الكرك الاردنية وهو يشتعل لقد رايناه من سطوح منازلنا التي تطل على الارض المحتلة من قريب جدا . لقد كان نصرا كبيرا ان تحترق اسرائيل ويشفي العراق بها غليل القلوب الفلسطينية والعربية المؤمنة

نحن نعلم جيدا ان الذين ارضخهم واوقفوا القتال هو حجم الخسائر التي نقلها الينا القادمون من السعودية فالعراق قوي رغم كل شيء ومنتصر باذن الله ويكفيه فخرا انه وقف بوجه ثلاثين دولة كافرة وحده وبصمود ودك عاصمة الشر (اسرائيل) بعد صبر دام اربعين عاما تحت ظلم الاحتلال □

امريكا .. السجل الأسود

يقول برنامج يومي تبثه اذاعة « صوت امريكا » الموجهة الى اسيا وافريقيا . ان تاريخ الولايات المتحدة الامريكية . يمتد الى خمسة قرون . مضت . وانه بدأ . ببيع وشراء الافارقة . بعد اصطيادهم من القارة السوداء .

ومع ان التاريخ . الذي يبدأ هذه البداية « السوداء » لا يشرف احدا . ولا يدعو الى « الافتخار » . فان امريكا . بوش . تفاخر . اجل . تفاخر . انه بعد خمسة قرون من تجارة الرقيق . ومن سياسة التمييز العنصري وحرب ابادة سكان امريكا الاصليين . الهنود الحمر . يسود شعور بان سياسة التمييز العنصري بدأت . بالضعف . وهي في طريقها الى « الاضمحلال » .

كل شعوب العالم تعرف تاريخ الولايات المتحدة الامريكية . تعرف « الغرب » الامريكي . و« الكاوبوي » . وسياسة « اما قاتل او مقتول » . واسلوب الحياة الامريكي الامثل المتمثل بعبارة مشهورة « اموالك او حياتك » (Your Mony or Your Life)

وهذا « الاسلوب » « الانموذج » الامريكي هو « القائم » حاليا . في المجتمع الامريكي . المستغرب متسائل . اذن . من كون الادارة الامبريالية الامريكية . تخوض الان حربا همجية وتترية لم يشهد لها التاريخ مثيلا من اجل فرض « النظام الدولي الجديد » الذي لخصه المجرم بوش بعبارة « نمط الحياة الامريكية »

لقد سجل التاريخ ويسجل ان الامبريالية الامريكية . في علاقاتها مع الشعوب . كانت دائما عدوة الشعوب . وعدوة تطلعاتها المشروعة والمستخدمة لاقذر واشنع واخس الوسائل الهادفة الى ابادة هذه الشعوب

هل ينسى العالم « هيروشيما وناكازاكي » ؟

هل ينسى العالم ما فعله الامريكان في جنوب شرق اسيا عموما ؟

هل ينسى العالم ما فعلته امريكا بحق شعب فيتنام (قبل ان تجر اذيال الخيبة والخسران . ويسود شعور عميق بعقدة الذنب عند الامريكيين . وبالرعب من فيتنام ومثيلاتها ؟)

وهل ينسى العالم ما فعلته وتفعله ادارات امريكا المتعاقبة لسلب الشعوب حرياتها ونهب ثرواتها والقضاء على اسباب نضالها ونهوضها وتطلعاتها المشروعة ؟

ان صورة ما فعلته الولايات المتحدة الامريكية وتفعله في عمليتها الاجرامية منذ ليلة ١٦/١٧ كانون الثاني ١٩٩١ . في عراقنا العربي العظيم هي التجسيد الصارخ لهذه العقلية التي تفوقت وبزت العقلية النازية والفاشية في نزوعها العدواني . السادي . الهادف الى ابادة وتحطيم ومحو كل « مظهر حضاري » وكل « جانب جميل » من النتاج الابداعي والفكري . وكل ما يرمز الى قدرة الانسان العراقي . خصوصا . والانسان عموما . على الابتكار والابداع والانجاز الابهى

وهذه الصورة مرسومة . وشاخصة وهي قائمة . وتتعمق مع كل « رد عدواني قائم »

ويمكن لنا ببساطة تقديم لوحة « تشكيلية » تكشف الوجه الحقيقي « لنمط الحياة الامريكية » التي يحارب بوش لتحقيقها

■ دمرت قوات التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني كل صرح حضاري . ورمز اقتصادي او عمراني في العراق ويمكن ان نذكر على سبيل المثال لا الحصر . ما ياتي

■ مبنى القيادة القومية

■ قصر المؤتمرات

■ الجسور (المعلق والجمهورية) تحديدا

■ ابنية وزارة العدل والحكم المحلي ..

■ معمل حليب الاطفال

■ جسر الشهداء (وما يرمز اليه)

■ جسر الفلوجة

■ المطارات (المدنية)

هذا كله في جهة . اما جرائمهم ضد البشر . فحدث ولا حرج [illegible] قتلوا . عن عمد وعن سابق تصميم وتصور . النساء والاطفال والشيوخ .

ويمكن لنا هنا ايضا تقديم (نماذج) من حضورة البلجيكي او (امستيلي) بوش .

■ تدمير وقصف جسر الناصرية (في وضح النهار) واقتراف مجزرة دموية بحق المئات من المدنيين (الاطفال والنساء والشيوخ)

■ قصف سوق (الفلوجة) . وهو ما اعترفت به الشريكة المجرمة . بريطانيا العظمى . »

■ قصف وتدمير مئات البيوت في المحافظات . وما الحقته تلك من تضحيات في صفوف الامنين من ابناء شعبنا العراقي

■ ضرب وتدمير الجسور .

■ وحقدهم لا يتوقف عند حد . فهم منذ الليلة الاولى لبدء عدوانهم . ضربوا مصادر الكهرباء والماء والهاتف . والتبريد . وبدأوا بالهجمات على مصادر الغذاء في عقول العراق وعرضه . حتى انهم قصفوا . معامل للشموع [illegible] محولة حقدهم الهمجية (وتم على نحو مريض بالحقد على « الشموع » و« الضوء » ليعم الظلام في العالم

هذه هي حرب امريكا من اجل « الانسان » و« حقوق الانسان » و« الشرعية الدولية » .

هذه هي امريكا المتجبرة والمتغطرسة والحقد الاسود على الحضارة وعلى البشرية وعلى الشعوب . وعلى المشروع النهضوي القومي العربي الذي يقوده عراق صدام حسين .

ان « حرية » [illegible] المستقبل [illegible] كانت معرضة من اجل مصير الشعوب المستضعفة والمقهورة في شتى ارجاء الارض هي معركة الشعوب في سبيل الحرية والاستقلال والنماء والتقدم الانساني

هي معركة ضد [illegible] الامريكي [illegible] في خدمة [illegible] الامريكية . وتمجيد [illegible]

■ نواف ابو الهيجاء

مارتينز : من الضروري لاوربا اعادة تفعيل الحوار مع العرب

■ اثينا / واع شكلت المشكلات في الشرق الاوسط وانتماء اليونان الى اتحاد اوربا الغربية والتعاون الاوربي محور المحادثات التي جرت امس الاول الخميس وامس الجمعة بين رئيس الوزراء البلجيكي ويلفريد مارتينز ونظيره اليوناني كونستانتين ميتسوتاكيس واشاد مارتينز وميتسوتاكيس في مؤتمر صحافي مشترك امس التماثل التام في وجهات النظر حول المسائل المثارة وشددا على الاعراب عن ارتياحهما الكبير بعد وقف اطلاق النار في الخليج . وقال مارتينز من الملح للاسرة الاوربية اعادة تفعيل الحوار مع العالم العربي وبشكل خاص مع دول المغرب وراى ان اليونان التي تقيم علاقات تاريخية مع الدول العربية يمكنها القيام بـ(دور قيادي) في هذا الحوار وقال في هذه الفترة ان فترة مابعد الحرب علينا ان نطمح لتحضير تسوية سلمية وتعاون وامن كما فعلنا في اوربا واضاف ان هذه التسوية يجب ان تعالج في اطار مؤتمر حول الامن والتعاون في منطقة الشرق الاوسط يتناول مشكلتين القبرصية والفلسطينية وحول المسالة القبرصية ذكر مارتينز بان المجلس الاوربي في دبلن شدد في حزيران الماضي على ان العلاقات بين المجموعة الاوربية وتركيا تاثرت بمشكلة قبرص . وفي ما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية ذكر مارتينز بان المجلس الاوربي في فيينا طلب منذ عام ١٩٨٠ بحق تقرير المصير للفلسطينيين واضاف ان الاسرة الاوربية حافظت على هذا الموقف ولا يمكن ان نتهمها بشيء . وراى مارتينز ان من المنطقي ان يكون لليونان وهي احدى الدول الاثنتي عشرة في المجموعة الاوربية الاولوية في الانتماء الى اتحاد اوربا الغربية .

وانهى مارتينز مساء امس زيارة رسمية لليونان استمرت يومين

لمحات

عنوان الحياة

قبيل ما يمكن ان يكون « صحوة ضمير » من جانب مجرمين حاقدين حتى النخاع . لا ضمائر لهم ولا اخلاق ولا يمتلكون ذرة عطف على العراق وعلى امة العرب وعلى الاسلام . ان تبدي هذه الدوائر وهذه القوى وجميع عملائها وحلفائها التافهين مثل هذا الحرص . المغلف باغطية سود من جزاء ما تحمله من سموم وضغائن ورغبات سقيمة مقيتة .

لذلك فان روح النصر والقدرة الصادقة على التمسك بها لدى كل عراقي وعراقية . هي اليوم مثلما كانت بالامس ومثلما كانت قبل سنين . الرهان الذي يتوهم جمع الحقد والعدوان ان باستطاعته ان يكسبه . لكنه يعرف جيدا انه سيخيب في كسبه . لان وعي ابناء العراق اعلى من مياه الاعداء الضحلة . ولان هذا الوعي المستند الى هذه الروح واحد من مرتكزات عنفوان التحدي في سوح البناء وميادين القتال بالاضافة الى المرتكزات الكثيرة الاخرى .

وعندما يبدأ العراق مسيرة بنائه الجديدة المتجددة . ويقيم اسبابا اقوى للحياة . سيتاكد الاعداء جميعا من عمق خيبتهم . مثلما سيتاكد العراقيون والعرب الشرفاء والمسلمون الخيرون واحرار العالم . من انهم اختاروا الطريق الصحيح للحياة . ومن انهم اختاروا الا يتركوا للموت الا المظلم النخرة □

سياسيون ومثقفون

النية وخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية ان هو اراد النجاح في الاختبار وضمان الاستقرار .

وقال الاقتصادي المصري الدكتور نادر فرجاني المستشار بالامم المتحدة لرويتر ان الولايات المتحدة . تعمدت بوضوح افشال كل محاولات السلام

واضاف ان العالم العربي سيعاني بعد الحرب من ازمة اقتصادية سياسية حادة وقال . ان وراء ازمة الخليج ذاتها ازمة تنموية في المنطقة نتجت عن اعتماد كل دولها سواء الغنية او الفقيرة على استيراد الجانب الاكبر من احتياجاتها الاساسية بل واعتماد بعض هذه الدول على المساعدات الخارجية مثل مصر .

واضاف ان هذه الازمة التنموية هي التي ستحدد مستقبل التطورات في المنطقة بعد

حرب الخليج

وقال بهي الدين حسن الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان ان هدف القوات الغازية من الحرب . يتجاوز الهدف المعلن حول قضية الكويت الى القضاء على قوة العراق تمهيدا لاعادة ترتيب الاوضاع والقوى في المنطقة بشكل جديد لايكون العراق طرفا فيه .

ويرى حسن ان العالم العربي . مقبل على حقبة سوداء تمتلك فيها . اسرائيل . زمام المبادرة باعتبارها القوة الاقليمية التي ستستفيد كثيرا من تمتين علاقاتها مع الغرب . □

حروب

عن ان رجال المخابرات الاسرائيلية كان لهم دور مساعد في الاختطاف) .

واورد الكتاب مختلف محاولات الموساد التي شملت في بداية الثمانينات اغتيال فنيين اوربيين

(يعملون لحساب العراق) وعمليات تخريب لمنع فرنسا من توريد مفاعل نووي الى العراق

ومن بين الاسماء التي ذكرها الكتاب لرجال المخابرات العسكرية الاسرائيلية (امان) او لرجال الموساد (لياهو بن اليسار) الرئيس الحالي للجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست و(يوفال نئمان) وزير البحث العلمي

وقد اضطرت الرقابة الاسرائيلية مؤلفي الكتاب الى عدم نشر بعض التفاصيل التي يمكن ان تعرض للخطر رجال مخابرات لايزالون في الخدمة او الكشف عن اساليب تجسس لاتزال متبعة □

كلوفيس مقصود

والاستقرار في المنطقة اذا ما توجه العرب توجها ايجابيا وتخلوا عن مصالحهم الشخصية

نموذجان خائنان

■ د . علي الياسري

الملك الملوك الرخو فهد بليد الى الحد الذي يحار فيه الانسان كيف يصنف هذا المخلوق سليل الاسرة التي كانت منذ نشاتها صنيعة للاجنبي واداة غادرة لطعن حركة نهضة الامة العربية . فكان اول ما فعلت قمعها لشرارة الثورة العربية الكبرى التي انطلقت في الحجاز في مطلع هذا القرن .

الملوك الرخو اللاهث لكثرة شحمه وهو يركض وراء الملذات في مواخير السماسرة الغربيين هذا الملوك وصل بعمالة اسرته الى مالا يمكن ان يتخطاه عميل اخر في الانحطاط . ربما يتصور انه ذكي ولكني لست اراه الا بليدا وضعه القدر الغاشم حاكما لا شرف ارض واعزها مقاما وبالسخرية القدر ! لقد جيش المرتزقة المبتذلة رجالا ونساء يعربدون ويسكرون ويعلو صوتهم على بقايا صوت بلال الهاتم الان في شعاب الحجاز ونجد وهضابهما باحثا عن صداه الذي ضيعه ازيز دبابات الغزاة ولغو السكارى وغناء الداعرات . هذا الملوك الرخو جمع حفنة من المرتزقة والتافهين ممن يدعون زورا بانهم من رجال الدين ليعقد بهم مهرجانا للجهاد ؟ !

ويا بؤسه من مهرجان جهاد يعقد جنبا جنبا مع مهرجان بقايا المجندات الاتيات من بلاد الخلاعة والمواخير ويلهم من سلاطين اولئك الذي قبلوا المشاركة في مهرجان ماجور بكولار وليس بالجنة التي وعد بها المجاهدون الصادقون . وقد قال الملوك الرخو فهد في هذا المسرك التافه الذي يبرأ منه تراب الجزيرة الطاهرة قال : مادمنا نسير على كتاب الله وسنة رسوله فلسنا نخاف احدا !! ياله من صفاقة او ياله من بلاده ! ؟

اية سنة جهادية هذه التي دعوت لها البغايا بالثمن المدفوع ؟ ومتى صار بوش حاملا راية كتاب الله يا ايها الملوك المخزي ، امن شرعة كتاب الله وسنة رسوله ان تهب ارض المقدسات للمشركين وتدفعهم لقتل مسلمي العراق وتدفع لهم الثمن ؟ !

ياايها الملوك الخارج على دين الله مهما جمعت من حثالات البشر ومهما انفقت مما سرقت من اموال المسلمين لشراء الذمم فانك لن تمنع عن نفسك عقاب المرتدين وهو عسير حين ينفذه بك عباد الله الصالحون وهو عند الله في يوم القيامة اشد عسرا ولعنة الله على الظالمين .

العماد الذي لا يعتمد عليه (طلاس) صار في لحظة غفلة تاريخية وزيرا لدفاع سوريا العربية وهو يصلح لكثير من الاعمال ولكنه لا يصلح لاي عمل يتطلب حكمة او شجاعة او شرفا لانه وبادلة تاريخنا المعاصر يفتقر اليها جميعا ناهيك عن تفاهة في التفكير وانغماس في الملذات ولكن للقدر سخريته فقد صار هذا الطلاس وريثا لامجاد ابراهيم هنانو ويوسف العظمة وسواهم من رجال الحرب والقتال دفاعا عن الارض والعرض فلم يستطع الحفاظ على هذا الارث ففقد الارض والعرض ولكنه مع هذا يخجل ولم ييتئس بل ازداد صفاقة وادعاء بما ليس فيه من الصمود والتصدي ومقارعة الاعداء على الرغم من ان الجولان تدعوه منذ ربع قرن الى ان يطلق قذيفة واحدة على محتليها فلم يفعل فهو يقذف بدلا من ذلك باقة من الورود التي يهتم بزراعتها في منتجعات اللهو والعبث التي اولع بها ويزعم ان هذا هو الذي يقيم التوازن مع العدو وهو الذي سيحرر التراب المغتصب ويعيد الارض السليبة !

وليت وزير الدفاع المدفوع هذا سكت على ماهو فيه من خسة ونذالة ونكوص عن كل شرف عسكري وقومي واخلاقي لاغنانا عن ان نصرف وقتا في الحديث عنه لانه لا يستحقه ، ولكنه نطق فض الله فاه فقال : ان الغرب هوّل من قوة العراق وان سوريا والسعودية قادرتان وحدهما على العراق هكذا استاسد هذا المخنث وهو يحتمي بجواري بوش وشذاذ الصهاينة الذين يحتلون ارض سوريا العربية . هكذا تظهر شجاعة هذا الهش حتى نخاع العظم . نحن نقول يسرنا ان تكون سوريا قوية وان يكون كل قطر عربي كذلك وان تكون هذه القوة موجهة لدحر الاعداء وليس لقتال الاخوة مع الاجانب الغزاة .

انك تتفضح خسة ياسيد طلاس وكل اناء بالذي فيه ينضح وان قوة جيش العروبة في سوريا التي نعتز بها لن تكون اداة في يد ماجور مثلك بل ستنقلب عليك وستقتلعك انت وصاحبك من الجذور لان جيش سوريا علمنا انه يفعل هذا بالخائنين ولقد بلغت الخيانة حدا ليس بعده حد .

من « سونغ ماي » الى العامرية

■ ناطق خلوصي

■ لايمتلك الامريكان امتدادا تاريخيا او ارثا حضاريا انسانيا يفاخرون به . فهم لهذا يعانون من عقدة الاحساس بالنقص ويحاولون التنفيس عن هذه العقدة بالحقد على الامم والشعوب ذات الماضي الحضاري العريق . وقد ياخذ حقدهم صورة العدوان المسلح كما حدث ويحدث وسيحدث في اكثر من مكان في المعمورة .

واذا كانت الامم والشعوب تفاخر بما تحمله من قيم انسانية وحضارية وبما تقدمه من مآثر للبشرية ، واذا كان الامريكان لايجدون مايفاخرون به . فان مايصمهم ويخزيهم انهم يمتلكون سجلا حافلا بالجرائم البشعة التي ارتكبوها بحق الانسانية .

حين تقلب ذاكرة البشرية صفحات هذا السجل ستتوقف ضمن ما تتوقف فيه عند صفحة مجزرة (سونغ ماي) التي ارتكبها الامريكان اثناء حربهم العدوانية على الشعب الفيتنامي و(سونغ ماي) هذه قرية فيتنامية امتد ابناء الامريكان سكانها : اطفالا وشيوخا ونساء بتهمة ايواء الثوار والتعاطف معهم وقد اثارت تلك المجزرة ضمائر الشرفاء في العالم واصبحت لوثة عار في جبين الولايات المتحدة لم يستطع الامريكان محوها بكل ماقدموه من انجازات تقنية وتقدم علمي .

اما اليوم فان صفحة اخرى تضاف الى سجل الجرائم الامريكية صفحة اكثر بشاعة ووحشية ستظل صورها حاضرة في ذاكرة البشرية طويلا لقد افصح الامريكان عن كل صلفهم وهمجيتهم ــ وحقدهم على مئات الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى والمعوقين عندما قصفت طائراتهم ملجأ (العامرية) في بغداد خارجين بذلك على كل الاعراف والقوانين والشرائع السماوية وكل ماوضعه العالم (المتحضر) من لوائح واقرها لضمان حقوق الانسان .

ان اكثر من خيط صلة يربط بين (عامرية) بغداد الصامدة و(سونغ ماي) فيتنام . فاليد الامبريالية ذاتها هي التي ارتكبت المجزرتين البشعتين هنا وهناك .

وتقدم كل من المجزرتين امثلة نادرة على قدرة الشعوب المناضلة على الصمود ، الشعوب التي لاتنهزم لرادتها امام ابشع انواع الارهاب والجرائم الوحشية . ومثلما كانت مجزرة (سونغ ماي) شاهدا على هزيمة الامبريالية الامريكية في فيتنام ، فان مجزرة ملجأ (العامرية) ستكون شاهدا على هزيمة الامبريالية الامريكية في حربها على العراق .

يسقط قنبلة الغازي

■ كزار حنتوش

فجرا . يقترب العصفور من القصف
يمسك بالمنقار الصاعق
بطاقة نجم سماوي . ما اوت الا
نجما تعرفه وملائكة ينحون على
[illegible] الماضي . بالائمة
[illegible] يؤوب الى العش الآمن
[illegible]

[illegible] الفجر عينيك كعباءة وبيرق
[illegible] عقربهم لا تدخل فيه
[illegible] تنزلق الآن على صفحته الحمراء
هونا .. هونا . نمشي مشي المبتهجين
الى غايتنا

ان ماتت ارض او زلزلت الايام
لا تعبا
[illegible] ملفت جيداً للضوء
والمستقبل ..
يسقط قنبلة الغازي
يعلو عصفور بلادي

فداء لزندك كل الخونة

■ هاتف الثلج

دونك كل المتخاذلين ..
دونك كل الجبناء ..
دونك كل شياطين الشر واصنام الضلالة ..
فداء لتراب المعركة التي يغطي جبينك كل الخونة ..
دونك كل المتناومين .. المتغافلين .. المتفرجين ..
دونك كل الذين ملأ قلوبهم الغل والحقد .. والجبن ..
دونك كل الرؤوس التي خلت منها الغيرة .. ياصاحب الرأس المليء بالغيرة .
فداء لصدرك ، الذي تصد به همج امريكا والصهيونية .
كل الذين اصبحوا خدما لامريكا والصهيونية .
يا ابن العراق العظيم .. ايها المقاتل المغوار .. الذي حمل الراية وصانها .. انك ، وانت تسحق موجات الاوباش ، ترسم لشعبنا العربي المسلم في كل مكان خريطة ام المعارك واهدافها النبيلة .
انك وانت تتصدى للعدوان وتضرب بكل الايمان .. تصيح بالعرب .. ان طهروا وطنكم الكبير من الخونة واللصوص والفاسدين .
اخرجوهم بكل ما تملكون يا ابناء الرافدين ، فكل رصاصة توجهونها الى صدر الغزاة تصيب مقتلا في قلب كل خائن من خونة الامة .
وكل صولة على فلول الرعاع لطمة على خدود حكام الخليج .
وحجر في فم الاقزام المشبوهين .
ارجموهم كما تشاؤون وبشاء الحق .. ياحماة الشرف والغيرة والارض والعرض .. فكل صولة لكم .. فضيحة لكل المتواطئين بالصمت .. والضالعين بالتخاذل ..
اغرقوهم ، في بحر الخليج ، فكل غزوة لكم .. اغراق لاحلام السفلة والجواسيس
اضربوهم باصناديد العراق العظيم ..
يا ابناء العراق العظيم يا ايها الرجال .. الرجال .
اضربوا بكل العزم ، فضرباتكم تثير الذعر في قلوب الصهاينة .
والخونة ..
اضربوا بقوة .. احرقوهم .. طهروا ارض المقدسات من رجسهم .

معاناة المناضلين في تركيا

تفاحة الشرطي

■ جواد الحطاب

■ كل الانظمة التي تخاف من شعوبها .. تحاول ـ اول ماتحاول ـ استمالة ود المثقفين (شعراء ـ كتابا ـ فنانين) واذا لم تتمكن من ذلك ، فبالاقل تحييدهم .. بواسطة الرشاوى والامتيازات الخاصة ، وفخفخة ، الشهرة الكاذبة .

وحين لاتنفع كل تلك الوسائل .. فانها تلجأ الى اخر واسهل مابجعبتها ـ السجن ـ لاعتقادها ان الغياهب تستطيع مالم تستطعه الاموال من شراء السكوت والذمم .. و، تركيا ، مثال بسيط . فبعد عن عجزت السلطات ، ليمخابراتية ، عن كسب او تحييد السينمائي التركي ، يلماز كونيه ، لجأت الى الحل المعتاد في مثل هذه الحالات ، السجن ، وبئس مافعلت .

فمن تاريخ الشعوب المناضلة في سبيل حريتها .. ثمة حقيقة ساطعة كالشمس .. وهي : ان ازدياد الطغيان يعني ازدياد فرصة الامل بالحرية .. ومن هنا بدأ ، كونيه ، تحديه الخاص .. فاعد شريطا من داخل السجن ـ خاصا بالامل وبالبشارة القريبة واسماه ، الطريق ، وسرعان ما اصبح ، طريقه ، منشورا سريا تتناقله ، فديوات ، البيوت التركية ، وتتحدث عنه امسياتها .. ثم عبر من خلالها الى البلدان الاخرى وامامي منافيها .. فما الذي يمكن ان تفعله السلطة حيال ذلك ؟

محاولة ـ لااغبى منها ـ وهي : انها ، حين تصدر التفاح التركي الى اي بلد في العالم تشترط في المقابل ان يصادر ذلك البلد من الاسواق والسينمات شريط ، الطريق ، ويتسلمه الى ، السفارة التركية ، وخلاف ذلك لا .. تفاح !!

□ هذه الموضوعة ، الشعرية ، المناضلة ، اثارت شجون الشاعر التونسي ، المنصف المزغني ، فارسل الى قصيدة مهداة الى ، يلماز كوناي ، السينمائي التركي المناضل .. واسماها ، قاطعة الطريق ، لان :

تفاحة الشرطي
تطردنا من جنة الشريط

وها انذا اقدمها بطاقة تحية الى كل المناضلين في سبيل حرية الشعوب وكرامتها ..

« رجال العراق .. جبال شمٌ »

■ مخلد المختار

ياسماء العرب .. افتحي نراعيك ..
تبسمي .. وافتري حبك .. وردا .. وجمرا
لرجال العراق ..
ياعراق الحق .. زرعك الفضفاض يثور بتريحان
وسنابل الصيف .. تثور بالاتقان
والنخل .. مستيقظ .. لاينام
ياجندي العراق .. بطل . والله يالحق .. شومً
شريف .. انك الضرغام
اعداؤك .. يغتاظون منك .. دائما .. لانهم امامك .. اقزام ...
لتصحو الارض ابدا .. انها ارض لاتضام
من دموع الشرفاء .. نسقيها .. وبالدم نعمدها .. لنزرعها باجمل الاحلام
ارضنا .. شرفنا .. عذارى ..
تبقى طاهرة .. لاتمسها الاقدام
اسدٌ رابض على حدود العراق .. لاين ملايين
لتسحق امريكا .. والصهيونية .. وحلفاء الشيطان
والله .. لانرى فيهم غير .. جبل من ركام وحطام
ومانرى في رجال العراق .. الا جبل شمّاء
وجنودا للاباه .. وخيراً دائم العطاء ..
هذا هو العراق ..

بعض الحب .. كل الحقد

■ د . علي حداد

رجل قارع التنمة .. في الاربعين
ودراجة ..
موّجت لون زرقتها بقع من مياه وطين
رجل هادىء .. فيه من طيبة الريف مالايصدقه [illegible]
يشارك جيرانه خبزه والهموم
ويحرص الايفتح إذا لم يكن قد تاكد
ان جميع بيوت الرفاق تنام وابوابها تكتسي بالامان .
رجل طيب .. ودراجة تقطع الدرب هادئة .. وصباح ندي
وبعض رذاذ .. يمر على الوجه ..
فيترك في القلب فيض السعادة والانتشاء
السماء تشاركه بهجة غامرة
فهاهي الغيمات تضحك حدّ التراكض في زحمة الضوء
عدّ منها ثلاثا .. يسرن محا فوقه
لم يكن يشغل البال غير الضجيج البعيد
نذيراً لاغربة من حديد تجوس السماء
تشاغل عن ضجة الصادرة
بترديد اسماء كل الصغار
ليختار من بينها واحدا للوليد الذي جاء [illegible]
ـ مصطفى (قالها) سيختار من بينها .. [illegible]
ردد الاسم ..
كان فيض سعادته طافحا ، وحس الابوة يجعله راغبا بالغناء .
لحظة .. ثم يعبر جسرا ويجتاز بعض البيوت .
ولكنها لحظة لوقفت مد الراحه ، فلاذ بصمت حزين
كان شيئا من الريبة الحارقة
يسد على روحه باب افراحها
لحظة .. غيرت كل ماكان في نفسه فاكتسى قلبه بالهموم
ـ لماذا ؟
تساءل في سره
وحين رنا للسماء ، راى غيمة كالحة
تحتل وجهها ..
ولاحت غيماته الضاحكات نثارا تباعد مابينه الريح والضجة الراعبة .
تلفتَ .. لاشيء غير الضجيج البعيد
تلفُّ صحو السماء وطرد سرب عصافيرنا الآمنة
فجاة .. لاح في قاصي الغيم مايشبه البرم .. اسود
يركبه قاتل .. تركب احقاده روحه
راح ينقض .. والارض من تحته تكتسي خضرة داكنة
دارت الطائره .. دورة .. دورتين
لم يكن تحتها غير مد الخضار وخط من السمرة اخترقت جلدها
ودراجة فوقها رجل هادىء
حامت الطائرة .. ذهبت .. ثم عادت
لم يكن من خيار لها ، فسورة نار تلاحقها اينما اتجهت
ـ ليس من هدف نبتغيه بلاخوف .. هذا الصباح
قالها القاتل .. تلفت
ـ ليس من هدف غير هذا الذي تحتنا ..
ـ ولكنه رجل اعزل !
ضحك الشر في روحه
ـ لايهم .. إنه هدف اجمل
انقضت الطائرة
غطت الغيمة الشمس بالظلمة الحالكة
ثم .. شق المسار الى الارض ومضى بذيل النماء
ليترك في الخضرة الداكنة .. رجلاً بين دراجة او حياة
ودراجة .. او صوت محركها ، ثم نامت على جنبها
ليختلط الدم بالطين بالزرقة الداكنة .

ليس سوى عراق

■ عواطف نعيم

عراق ليس سوى عراق .. يسمونك الوطن واسميك المحبة ، يسمونك الوطن واسميك الكرامة .. تتساقط الاف القنابل فوق ترابك الطاهر .. تتساقط الاف الاحقاد فوق ترابك المبارك وتتساءل وانا في غفي المهد بالدمار بين لحظة واخرى اين سقطت كل هذه الاحقاد ؟ على اي جزء من جسد العراق ؟ اي سور تهدم ؟ اي مدرسة تقوضت ؟ اي جسر تداعى ؟ اي مئذنة تهاوت ؟ واي حبيب اصابته شظايا الغدر ؟ اي طفل اوجفت القنابل قلبه واطفات وهج عينيه ؟ اية حمامة ابية لافراخها فاجاتها شظايا الموت ؟ اية زهرة تمت بانتظار الربيع احرقتها نيران العدوان ؟ ياي فديتك ياعراق وهل املك لك سوى المحبة سوى الانتفاض وانا احس لسع نارهم الحاقدة تتدفع صوب قلبي قبل ان تندفع اليك ؟؟

ياشرفاء العالم تعالوا فانظروا .. بغداد العزيزة تتالم لا من ضربات الصواريخ والقنابل ولكن من خيانة بعض العرب ومن جبن بعضهم ومن خسة اخرين .. يضعون ايديهم بايدي امريكا ويدعون العروبة ويدعون التقوى .. يتكالبون للنيل من العراق ويدعون حب شعب العراق ويتشدقون بروابط الدين والتاريخ .

انظروا ياشرفاء العالم لعدالة الشرعية الدولية التي يتخفى في ظلها عدوانهم الشرس اما ترونها قد تلطخت بدم العراقي الزكي ؟! اما ترون دماء العراقيين تتوزع على نسيجها !! ويدعون الحضارة ويتكلمون باسم القانون ويتشدقون عن حقوق الانسان وقيم المدنية !!

ياشرفاء العالم وغني العراق مدجج بالغيرة .. متدفق بالعطاء سباق للتضحية يحاول الاعداء اطفاء ثورته باسم الشرعية الدولية ينكرون القوانين ويخترعون المبررات ويخلقون الحجج لاسكات صوته وسحق عنفوانه ياي فديتك ياعراق الصبر والغضب .. لملم جراح الغدر وابق صامدا عزيزا كما عودتنا فصباح جديد ينتظرنا .. وامل جديد يضيء منا القلوب .. ان الفجر ات لاريب فيه يكاد نوره يضيء .

ام المعارك بداية التصالح مع الذات

يرسم الشعب العراقي الشقيق بدمه، منذ ما يزيد على شهر اروع واجمل لوحة تشكيلية على الارض، تحكي قصة صمود اسطوري لشعب واجه ابشع همجية عدوانية عرفها التاريخ تستهدف قتل الانسان والحياة.. وتدمير الحضارة.. واجهاض مشروع النهضة العربية الحديث.

وكما يجمع المثقفون العرب.. بان "أم المعارك" ستنعكس على كل النشاط الفني والثقافي، فان الفن التشكيلي قد يحظى بقدر اكبر من

الفنان التشكيلي محمود طه:

من الطبيعي ان اي معركة تستهدف المشروع النهضوي العربي ووضع حد للخطاب القومي والاستقلال الوطني هي معركة فيها من التضحيات البشرية ما يعجز عن تصوره اي انسان.

ومن هنا فان الابداع التشكيلي من وجهة نظري سيكون عاجزا تماما للارتقاء بمستوى هذا الحدث واقصد ـ ام المعارك وبالتالي فان عملية التعبير الفني عن هذه المسالة تستغرق وقتا من الفنان ليدرك بعض ابعادها مستقبلا وليس الآن. فربما الآن يصاحب التعبير نوع من العدمية والعبثية في الفن حسب ما تمليه طبيعة المعركة والتي اشرت اليها وهي سقوط حضاري وانحطاط انساني من قبل امريكا ودول التحالف.

عبدالرؤوف شمعون:

ليس بمقدوري ان ارى ابعد مما يراه الآن كل هذا الشعب الممتد على الخريطة العربية. من ان هذه الحرب غير طارئة، بل هي الاستئناف غير العادي لعقلية الغرب الاستعماري المتلئة بالتشوهات الحضارية والمدعمة بنظرية الاستعلاء والتفوق.

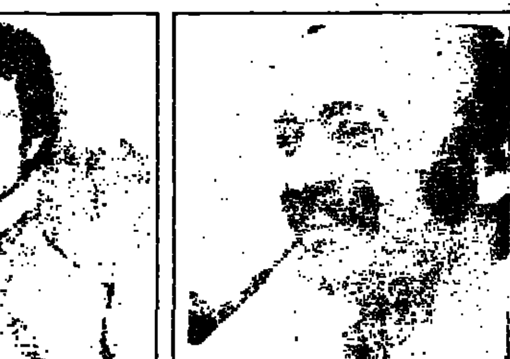
الم يعرف الغزاة ان عرس الشهب فوق سماء بغداد كان بداية خيبتهم"

وكيف يفهم الغزاة بعد هذا من ان النخيل هامة العراقيين ومتراسهم"

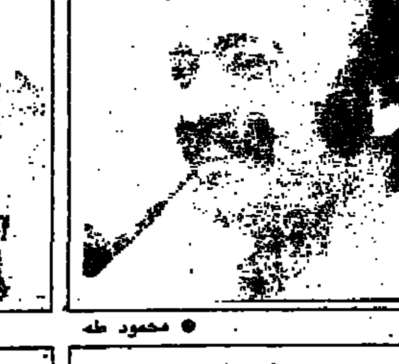
وكيف يفهم الغزاة من ان [الموحد ـ ابراهيم] قد عاد الى [اور] ليدافع عن موطنه... هذه بشارة النصر التي ايضا لن يفهمها هؤلاء الغزاة!!!

عصام طنطاوي:

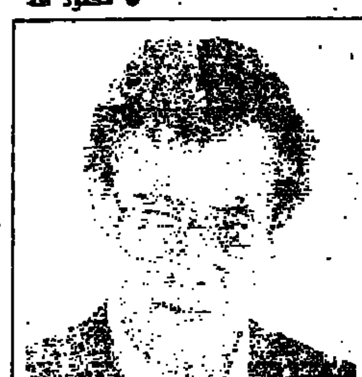
الفن التشكيلي جزء من نسيج اللغة اليومية التي ستشكل سماتنا في المرحلة القادمة.. "فام المعارك" اسقطت جدرانا سميكة من الوهم والزيف وكل اوراق التوت التي كانت تغطي مساحات من تفكيرنا واجساد بعضنا، بحيث اننا سنغدو مطالبين منذ الآن بان نقدم فننا باعلى درجات الصدق والطهارة، فالحقائق المدوية التي افرزتها "أم المعارك" منذ يومها الاول وقبل ذلك بقليل تجبرنا على ان نفتح عيوننا واذهاننا على الطاقات الكامنة فينا. وبالتالي اعادة تشكيل هذه الطاقة بما يتناسب ومستوى الحدث الجلل الذي نعيشه الآن.







● محمود طه





● عصام طنطاوي



● عبدالرؤوف شمعون

● رجاء ابو غزالة

رجاء أبو غزالة:

اعتقد ان تاثير وانعكاسات صمود العراق على الفن بشكل عام. وعلى الفن التشكيلي بشكل خاص يتلخص كالتالي.

تجديد او بعث رؤية الفنان لواقع امته وقدراتها الكامنة على التفاعل والتلاحم والعطاء. لان هذا التجديد يؤثر على نوعية عطائه سواء من ناحية الموضوع. او التقنية

ان ادراك الفنان على ان شخصية الانسان العربي لم تعد منقسمة على ذاتها. او مهزوزة امام الشخصية الغربية يعطي رؤيته بعدا حضاريا ضروريا لنموه وتصالحه مع ذاته وفنه من ناحية. ولنمو امته واستمراريتها من ناحية اخرى. بمعنى اخر ان صمود الشعب العراقي والتفافه حول قيادته قد يحدث تلاحما بين الفنان وامته. وهذا باعتقادي سبب دهشته وانصعاقه بما يجري الان

تغيير رؤية الفنان لطبيعة الحضارة العربية وطبيعة العلاقات الانسانية المستمرة من حضارتهم المادية. ان الهجمة الشرسة لهذه الحضارة على وعي وجسد وحضارة وبنية الانسان العربي الحديثة قد اخلت بالتوازن الحضاري الخاطىء بيننا وبينهم. وهذا باعتقادي لابد منه حتى نعي. ويعي الفنان بشكل خاص سبب انقسام شخصيته وضعفها. وعدم تواصلها مع الحضارات الاخرى ان قصف ملجأ العامرية الذي زلزل الضمير الانساني لم يحدث رجة ايجابية في الخارج كما احدثها عندنا. لان الاطفال الذين احترقوا هم اطفالنا. هم وعينا ومستقبلنا. هذا ما يريده الغرب الامبريالي الصهيوني ان يحد من املنا بالمستقبل عبر علاقاته الانسانية هذه في حضارته الدموية. ترى هل يدرك الفنان مسؤوليته الدور الملقى على عاتقه

اني اؤمن ان تاثير وانعكاسات هذه الحرب الضروس على وعي ولا وعي الفنان التشكيلي لا تاتي بالضرورة الان . لان هضم هذه التغيرات في النظرة معقدة وليست انية. لان ابداعه يستمد عناصره من خلطة الواقع باللاوعي وتاثيرها على قدرة استيعابه لهذا الواقع. هناك عملية حضارية داخل ذهنه. عملية تفرض عليه تنازلات وتغيرات. لانه قبل ان يكون فنانا هو بالضرورة انسان له معتقدات وترسبات وقيم. ان لا اؤمن بتشكيلات فنية تعكس المشهد الدرامي للمعركة هذه نظرة ساذجة لدور الفن في المعركة المصيرية. لابد من تتشكل اساليب ورؤية جديدة بمراحل تغيرنا. لابد من وجود منظور للفنان هادف ومؤثر في الجمهور حتى يحدث التطور. لا نريد تقليد الغرب. لسنا بيكاسو في المعركة. نحن ما ستفرزها المعركة نحن التجدد النابع من واقعنا وليس واقعهم.

عصام نصيرات:

ويتجلى دور الفنان التشكيلي في هذه اللحظات الحاسمه في تسجيل الوقائع التاريخية وحفظها للاجيال من خلال لوحاته ومجسماته وملصقاته التشكيلية ويتجلى دوره في رفع الروح المعنويه للشعب من خلال رسمه وتسجيله التشكيلي لما يحدث في هذه المواجهة يوما بيوم وان يحارب من خلال لوحاته بصدق الجندي الذي يحمل البندقية وعلى الفنان ان يبشر هذا الحدث من خلال الملصقات والكاريكاتير والتشكيل لينتقل الخبر بصورة لا بتقدير ليصل هذا الخبر الى انحاء العالم مع حفظه للامانة في اداء رسالته الملقاة على عاتقه

وهنا يستطيع الفنان التشكيلي والفن بصورة عامة ان يقوم بنفس الدور الذي يقوم به الكاتب السياسي من خلال خطوطه والوانه

هكذا في الاصل

خابت آمال قوى التآمر .. وانتصر العراق

ليبام النصر لا تنسى . لان ذكرياتها تجدد الامل وتلهب شعلة النضال وتؤكد حقيقة خالدة . هي ان الشعب هو سيد مصيره . وان ارادة الشعب قادرة دائما على صنع المعجزات ومنع الدول الاخرى ومهما كان جمعها من التدخل في شؤونها الداخلية . وهكذا كان الشعب العراقي البطل وطليعته المقدامة فقد كان كفاح وصمود الشعب العراقي البطل في صد قوى العدوان الامريكي ـ الاطلسي الصهيوني . وابقاء علم العراق المجيد فوق اراضيه الطاهرة . اسطورة في تاريخ الشعوب ضد محاولة الامبريالية العالمية فرض هيمنتها وسيطرتها على دول العالم الثالث . فقد تصور صانعو مؤامرة العدوان في دهاليز البيت الابيض الامريكي . واروقة المخابرات المركزية (C.I.A) وبالتعاون مع المنظمات الصهيونية العالمية . بان قواهم العسكرية والفكرية والسياسية قادرة على اعادة العراق الى ربقة الاستعمار الغربي البغيض كنقطة لبداية احتلال الامة العربية بأسرها .

وكانوا واثقين من ان الاسلوب الهمجي المسلح على الشعب العراقي سيضمن لهم تحقيق هذا المطمع . ولكنهم اسقطوا من حساباتهم . ان على ارض العراق رجالا شجعان ونساءا ماجدات واطفالا اصلاء سيفتحون صدورهم للرصاص . وسيقتحمون الموت بشجاعة وبجسارة وسيدافعون عن ارضهم وعرضهم في بيت الى بيت . ومن شارع الى شارع وهكذا فعل رجال قوات الحرس الجمهوري الابطال حين اجبروا الغزاة الامريكين والبريطانيين والفرنسيين على الفرار من ارض ذي قار والبصرة . وكما اسقطوا من حساباتهم غرور الدول العظمى ان هذا الشعب الابي هو السند القوي لقواته المسلحة . وان جبهة العراق الداخلية هي الدرع الذي لا يتحطم . فخابت امالهم وطاشت سهامهم وانسحبوا من ارض العراق بهزيمتهم وسط دوي الاستنكار من كل شعوب العالم وانسحب العراق من الكويت بشرف وشجاعة مستجيبا لدعوات السلام من بعض الاشقاء والاصدقاء ووسط اعجاب وتقدير من كل شعوب الارض . للشعب العراقي المجاهد وقواته المسلحة الباسلة التي اعطت القدوة لكل جيوش العالم الثالث وللامة العربية والمسلمين وقدمت الدليل لكل الاحرار المناضلين في سبيل الحرية والاستقلال بان عهود الاستعمار بالقوة المسلحة قد ذهبت الى غير رجعة .

ولذلك فان الاحرار في كل ارجاء المعمورة هبوا يؤيدون نضال العراق المقدس ضد ثلاثين دولة بزعامة الولايات المتحدة الامريكية . واصبحت هذه الدولة الصغيرة في مساحتها هي الدولة الكبرى بشعبها الابي وبعراقة انتمائها للامة العربية

■ د . عبدالغفور كريم علي
جامعة بغداد



ضياء حسن

الحلف الامريكي الامثل بين الحرب المعلنة والاهداف الخفية

دول الحل العربي .. بين مطرقة الحرب وسندان السلام «الاسرائيلي»

هل ربحت امريكا حرب الخليج فعلا ؟

يتحتم علينا ان ننظر اولا الى الاهداف الحقيقية الكامنة وراء الستار الامريكي . والمدى الذي وصلت اليه هذه الحرب التي لم تقتصر على بقعة محددة باطار حصار دولي او جيوش المارينز وسلاطات ملوك الجزيرة

فمن اللافت للنظر انها لم تكن تقليدية بكل فصولها . حتى عناوينها المقدمة والمحددة قبل ان يضع العراق بذكائه نقطة الصفر التي انطلقت منها عملية الانسحاب . بل اكبر عملية تساقط للحدود الاستعمارية القديمة لقد امتدت ذراعها الى قلب المدن النائمة على احلام العالم الجديد . فاستيقظت على اضغاث احلام قوضت الحل الامثل لمشكلة العرب و(اسرائيل) . لما لانهاية من ناحية الزمن . هكذا قال كيسنجر عندما كان يتحدث عن مفعول الضغط الامريكي الذي سيتيح ل (اسرائيل) ان تتنفس بعد اشهر قليلة من . النصر على صدام حسين . الضغط الذي احتاج الى ستة اشهر لحشد قوى الهجوم الذي خسرت فيه . اسرائيل . ودول العالم الحليفة كامل استقلالها

■ انها اذن نهاية عالم التوازن وبداية السيادة الواحدة

■ انها نهاية الاستعمار البريطاني بحدوده القديمة المتربة على خارطة الشرق الاوسط وبداية . سايكس بيكو . الامريكية

هدف هذه الحرب اذن . تحقيق سلام امريكي المعنى تمارس من خلاله رقابة صارمة على التسلح في الخليج . . عبر معاهدة للتطور الاقتصادي والاجتماعي وباشراف مجلس التعاون الخليجي (العرب المعتدلون) الذين يعدهم كيسنجر لمؤتمر دولي للسلام تحضره امريكا عن العالم . و(اسرائيل) الطرف الذي سيساوم على ارض عربية جديدة وقديمة . ودول الحل العربي بل دول الحيف العربي

هذا هو التوازن الذي تريد امريكا نتائجه في الشرق الاوسط . حلا ايجابيا للمشكلة العربية (الاسرائيلية) التي ستكون مدمرة اذا ماكان الحل مباركا تحت سيطرة صدام حسين .

■ ولهذا يرفض بوش ربط القضية الفلسطينية بمشكلة الخليج

. لكي تقوى شوكة المعتدلين العرب ويزداد بعد ذلك مفعول الضغط الامريكي .

ترى كيف سيكون هذا المؤتمر الدولي للسلام ؟

يقول كيسنجر وهو يتحدث الى مجلة يونانية مطلع شباط من هذا العام (نشرته جريدة شيحان الاردنية) :

ـ سيوصي برجوع (اسرائيل) الى حدود ماقبل عام ١٩٦٧ الذي يرسم معالم جيدة لوضع جديد حيث يقبل العرب وجود (اسرائيل) من خلال معاهدة تنظم وضع القدس بضمانة عالمية

■ والضمانة المؤكدة ؟

ـ صك قانوني يضمن حل المشكلة مابين العرب و (اسرائيل) .

■ واذا فشل المؤتمر ياكيسنجر ؟

ـ خلق حالة من الحرب تدفع بالعرب المعتدلين الى المساومة على تقليص الاراضي التي يطالبونها من (اسرائيل) مقابل السلام .

الانسحاب الذي يتحدث عنه هذا الثعلب العجوز لايتجاوز عشرة كيلومترات لن تستطيع ان تقوم عليها اية دولة لان الصعب بالنسبة ل (اسرائيل) هي الدولة الفلسطينية وبالنسبة للعرب قبول (اسرائيل) لذا فان عشرة كيلومترات كافية لان تقوم شبه سلطة عشائرية ولكن تحت السيطرة (الاسرائيلية) . وحل من هذا النوع لن يرضي صدام حسين ولذا فان . انتصارا يتحقق على العراق سيكون له افضل النتائج المرجوة للتعاون بين العرب المعتدلين والغرب . وعليه عقد بوشرت الحرب ضد العراق . والحرب توشك ان تقضي على التوجهات المتطرفة والمتطلعة الى نصر وشيك سريع عبر اكثر من اربعمائة الف جندي فامريكا لاتريد ان . تسود العالم . بل انها لاتستطيع في الحقيقة ذلك . وعملية الحوار لايقضي على قوة العراق وبشكل دراماتيكي سيكون بمثابة نصر لصدام حسين . . .

■ مرة اخرى ياكيسنجر ؟

ـ نعم وثالثة ورابعة اذ لايجب ان تنتظر امريكا حتى تكون له الكلمة المسموعة في منطقة الاوبك فيستطيع تحديد سعر البترول بالطريقة التي يريدها .

اذن فالنتائج العملية للعمليات العسكرية التي يريدها الامريكان . ايصال العراق الى النقطة التي تتوازن فيها مع الخليج . . .

في موقع الوسط بين القوي جدا والضعيف جدا ثم تعود امريكا من حيث اتت لانها ستكون قد حققت التوازن لحلها الجديد لم يشعر باي خجل هذا الكيسنجر وهو يفضح سيناريو الحرب التي اعدت منذ اذار الماضي . ولكن هل ادرك (العرب المعتدلون) ان عروشهم هي التي ستسقط اذا مانجح الامريكان ؟

على اي رجل يراهنون .

بل على اي الرجال يراهنون

فشعب يمتد من اقصى المحيط الى اقصى الخليج . كله صدام حسين وجيش تصمد بضعة عشرات منه سويعات يومين هجومنا وانسحابنا امام ثلاثين دولة ليسطر اروع ملحمة في تاريخ الحروب كله صدام حسين

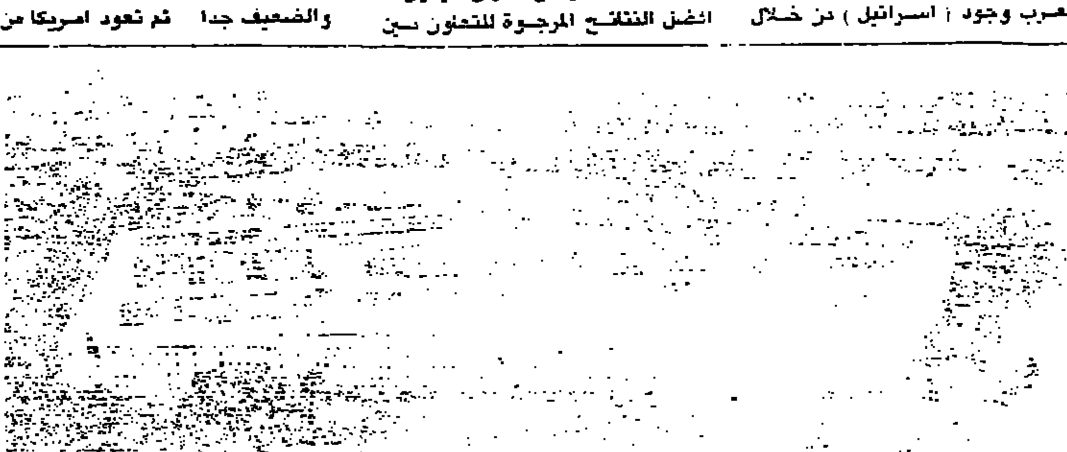
ورجل . تسعى امريكا للحصول على راسه من اقصى القاصي العالم ويقف جنوده على اعتاب صحرائه تحاصرهم قوته الشعبية هو صدام حسين

لقد حذر كيسنجر من خطورة انسحاب العراق كليا اثناء الحرب لانها ورقة خاسرة كانت تلعب عليها وقد حشرتها هذه الامريكا قاتلة هيروشيما وناغازاكي واطفال العامرية . بل اطفال العراق . نعم خسرت الشرق الاوسط برمته . وخسر خليجيوها زهرة اقتصادهم ولن تبقى عليهم امريكا بعد حين وخسرت دول العدوان مصالحها مع عرب المنطقة . بل خسرت تاريخها القديم بأكمله . وخسرت . الحل الامثل لمشكلة (اسرائيل) مع العرب . .

وستشهد الايام القادمة اي عراق سينهض من تحت رماد هذه الحرب الشرسة . واي عملاق سينتصب على مسرح التاريخ من جديد

انهم يعرفون العراق جيدا . وهو ما قصدوا دون اي شيء اخر وقد فشلوا حتما □

■ لهيب عبدالخالق


مركز الحوار

تصفية

■ باريس / انصات الجمهورية

قررت السوق الاوربية المشتركة تقديم مساعدات طارئة الى العراق بقيمة سبعمائة الف دولار مخصصة لشراء اجهزة لتنقية مياه الشرب .

تظاهرات

■ بون / انصات الجمهورية .

جرت تظاهرات في ثلاث مدن المانية مما كان يعرف بالمانيا الديمقراطية احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية المتردية وتفشي البطالة بين العمال .

وجرت ابرز التظاهرات في مدينة لايبزغ حيث يقام فيها عادة المعرض التجاري الدولي كل عام .

منع الصحفيين من دخول قاعدة عسكرية للنعوش الامريكية !

■ واشنطن ـ انصات الجمهورية

سمح قاضي امريكي لوزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) باستمرار حظر دخول رجال الاعلام والمواطنين الى قاعدة عسكرية وصلت اليها نعوش الجنود الذين لقوا مصرعهم في حرب الخليج .

ورفض القاضي طلبا من الاتحاد الامريكي للحريات المدنية بالغاء سياسة البنتاغون التي تحظر الدخول الى قاعدة دوفر الجوية على الساحل الشرقي للولايات المتحدة .

واتهم الاتحاد البنتاغون بانه يغلق القاعدة لان التغطية الاخبارية ستتعرض تاييد الراي العام له .

وكانت القاعدة قد اغلقت بعد يوم من اندلاع الحرب . بعد ان ظلت امام رجال الاعلام والمواطنين طوال ١٨ عاما .

ورفع الاتحاد الدعوى القضائية ضد البنتاغون نيابة عن عدد من المصورين ورجال الاعلام وجماعات قدامى والمحاربين وجماعات رعاية اسر العسكريين □

اكاديمي عربي :

العدوان الامريكي تجاوز لقرارات الامم المتحدة

■ واشنطن / انصات الجمهورية .

نشرت صحيفة لوس انجليس تايمس مقالا بقلم رشيد الخالدي استاذ العلوم السياسية في جامعة انديانا قال فيه ان العدوان الامريكي تجاوز جميع قرارات الامم المتحدة .

واضاف ان العرب يرون في حملة الولايات المتحدة العسكرية ضد العراق تصميما على تدمير اقوى دولة عربية

بدء اعمال المنتدى الدولي للسلام

■ واشنطن / انصات الجمهورية .

افتتح منتدى (ايوا) للسلام العالمي في الولايات المتحدة بحضور بعض الشخصيات السياسية .

وقد خطب في المنتدى الذي يقام للسنة الثالثة على التوالي . والتر مونديل . نائب الرئيس الاسبق جيمي كارتر . فتحدث عن اهمية السلام العالمي في تحقيق التقدم والرخاء .

كما تحدث حامل جائزة نوبل للسلام البورتوريكي ـ غونزاليس ـ

وذكرت مديرة ثانوية جورج سمبسون التي تنظم المنتدى مع اخرين والتي تضم طلبة من عدة دول بينها عربية في حديث لها مع اذاعة (صوت امريكا) . ان المنتدى يرمي الى تدريب الطلبة على كيفية تولي مهام المستقبل سواء كان ذلك في بلدانهم ام في المنظمات الدولية

تمديد سيطرة نيودلهي المباشرة على ولاية كشمير حتى ايلول

نيودلهي / انصات الجمهورية

قرر البرلمان الهندي تمديد سيطرة الحكومة المركزية المباشرة على ولاية جامو وكشمير حتى ايلول المقبل

وكانت هذه السيطرة قد فرضت في العام الماضي في اعقاب نشوب اضطرابات في الولاية ادت الى توتر العلاقات بين الباكستان والهند والى مقتل الفي شخص فيها خلال الاضطرابات التي نشبت واستمرت عدة اسابيع

ويذكر ان الحكومة الهندية اصرت على عدم الاستجابة لمطالب بعض القوى في الاستقلال او الانضمام الى الباكستان .

لن تمر المؤامرة

الادارة الامريكية وحلفاؤها الاطلسيون والصهيونية منزعجون من ان القوات العراقية قامت بالانسحاب وفقا للمخطط الذي وضعته قيادتها ! ففوتت بذلك الفرصة على المخططات الشريرة التي كشف جميع الاوغاد فيها اهدافهم واخلاقهم الخسيسة .

انهم منزعجون ومذهولون من هذه الواقعة الجديدة التي فوتت عليهم جيش العراق الفرصة في ان يكون هدفا سهلا لسهامهم الحاقدة

لقد اتضح للعالم كله بعض فصول السيناريو الذي وضع في البنتاغون واروقة وزارة المستعمرات البريطانية القديمة بالتعاون مع الكيان الصهيوني فالهدف ليس اعادة الشرعية وتطبيق حقوق الانسان التي يعرف هؤلاء ان الطواغيت وعملاء ال سعود وال الحكام الخائفين من حكام الخليج لايمثلون النموذج الذي يستحق الغرب ان يقاتل دونه وان يريق دم ابنائه ومنه وجوه مصلحته في سبيله . لم يكن الامر متصلا بشيء من ذلك وان ذكر في غير امنة لتمويه نهم وقرارات مجلس امنهم فالهدف هو العراق اولا واخيرا ارضا ووجودا وواقعا وارثا حضاريا يمتد عمقه الى الاف السنين . ودمار جيش العراق واطلال الراغبين من ابناء القوات المسلحة هم الركيزة والاداة التي استخدمتها الثورة في تصديهم والتصدي لمخططاتهم في المنطقة . وفي مقدمة هذه المخططات الوجود الصهيوني في المنطقة العربية وما يرتبط به من مشاريع توسعية تجري على حساب الارض والكرامة العربية . فان وطننا سيقاتل بحزم وعافية

نعم . لم يكن اطراف هذا التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يتصورون ان جيش العراق يستطيع ان يثبت عظيما امام اكبر حشد عرفه التاريخ . ثم ينفذ قراره المستقل بالانسحاب تاركا وراءه احلام الجبناء وتمنياتهم الشريرة مشلولة وغير قادرة على ان تفعل شيئا . لاسيما بعد ان رأت في ميدان المعركة كيف يكون دفاع العراقيين عن وطنهم وشرف العسكرية عندهم

هكذا لم يعد الامر هذه المرة متصلا بتطبيق هذا القرار او ذاك من قرارات مجلس الامن الامريكي . وانما صاروا يتساءلون عن مدى (جدية) العراق في الانسحاب . وما اذا كان الجيش العراقي قادرا على مواصلة التصدي لهم وتعرية مخططاتهم وتهديد كياناتهم العميلة في الخليج العربي وفلسطين

اما نحن فنقول لهم خسئتم وخاب فالكيد . [illegible] العراق سيبقى كما عهدتموه شوكة في احداقكم . وقيادة العراق ستبقى وفية للمبادئ التي علمت الشعب والامة عليها . ولن تحصدوا من امانيكم واحلامكم في احتلال العراق والاطاحة به غير الخيبة والخسران وسيظل جيش العراق معقدا لامال الامة كلها في تحرير [illegible] ورفع الضيم والظلم الذي لحق بشعبها

ولئن كانت الظروف التي شرح الرئيس القائد صدام حسين جانبا منها في كلمته التاريخية قد اجلت ساعة الحسم الاكبر الى حين . فليس معنى ذلك اننا اصبحنا غير قادرين على تذكر مبادئنا والاهداف التي نرتبط بها وجودا وحقيقة [illegible]

انهم يعرفون اننا واجهنا ثلاثين دولة من دول العدوان . ولو كانت [illegible] عن الاقل من الدول الكبرى التي ستتصدى [illegible] على مواجهة جيش العراق [illegible] ذلك ولم تحشد معها كل مرتزقة العالم وعملاء المنطقة . نعم لو كانت قادرة على ذلك لما لجأت الى استجداء الاموال وطلب المساعدة [illegible] كثيرة جعلت منها امريكا (قصصت) [illegible] وجيشه البطل . وكانوا يتصورون ان [illegible] شعب العراق قد خلت الان في [illegible] المسلحة العراقية قد قبلوا التحدي [illegible] ذلك ان طائرات بوش وحلفائه المجرمين [illegible] المدنية والحضرية والمدنية [illegible] اراد هؤلاء تنفيذها . وعظمة الاصرار [illegible] يواجهان المؤامرة .

اجل . لقد كان التحدي [illegible] حققتموه وحققه جيشكم [illegible] الرؤوس والقادرين على ان [illegible]

واهم من ذلك هو الارادة والعزيمة [illegible] شيء . ان يوجهوا لنا [illegible]

ثم ان ارادة العراقيين [illegible] يمثله كل ذلك من حياة حرة كريمة [illegible]

وستتكاتف سواعد العراقيين [illegible] على اعادة البناء والعمران [illegible] السواعد والعقول [illegible] اضافية للتقدم الى امام [illegible] ورد كيدهم الى نحورهم

■ د . [illegible]

الهمجية

كل شيء سيعرض للمراجعة بعد الان

الشعارات الجميلة التي اتت بها الثورة الفرنسية والمعاني السامية التي تاسست عليها حضرية الرجل الابيض . وكل ما كان يخطف من ارضنا البصر . في اتجاه الغرب سيراجع بعد الذي حصل

فحرب الخليج لم تعر الواقع العربي السقيم فقط بل تعدته لتنزع ورقة التوت من فوق عورات الاطلسيين الذي طالما حكمونا باوراق الحرية وحقوق الانسان ومعاني المدنية

واسأل الان اين الحرية واين حقوق الانسان عفوا اي انسان ؟ واين المدنية ؟

منذ اشهر قليلة كنا نصدق كالناس الطيبين وكنا نتفهم . . ويقول بعضنا ان من يسب الغرب في قلبه مرض . وهو حاسد خامل . . ولايرى من الاشياء الا اسودها

ولنا العذر في ذلك . فنحن امة فقيرة في المعلومات التاريخية . لكن الغرب نفسه هو الذي اعاد الينا الوعي وقلب لنا ورقات التاريخ الماضي . ما اشبه اليوم بالبارحة .

لقد كانت الاهداف نفسها دائما تتكرر في ازمنة متعاقبة وباشخاص اخرين

قديما كان . ريتشارد قلب الاسد . . والان (جورج بوش)

بعد ان قتلوا الابرياء في العراق . عادت بنا الذاكرة سريعا الى ضحاياهم في ماضي من الايام والخلاصة دائما ان حضارتهم مبنية على الدماء وانهم بغير الدماء يعطشون ويجفون .

وبعد هذا . من ذا الذي يملك ان يقول ان الهمجية ليست من صنعهم ؟.

■ فيصل البعطوط
عن الانوار التونسية

تحية الى اذاعة عمان في ذكرى تاسيسها الثانية والثلاثين . تحية الى هذا الصوت العربي الصادق الامين الذي وقف طوال زمن العدوان الامريكي . دفاعا عن روح الاخوة . تحية الى جميع العاملين في هذه الاذاعة المجاهدة التي كانت خير عون لابناء العراق . تساندهم ضد الغزو الاعلامي للاشرار .

ويسر منتسبي الجمهورية ان يقدموا بهذه المناسبة اسمى ايات التبريك للاذاعة العربية التي ظلت وفية لمبادىء العروبة في الوقت الذي باعت غيرها من الاذاعات (العربية) اصواتها للاجانب بارض العرب .

السلطات «السعودية» أعتقلت طيارين لرفضهم قصف المواقع العراقية

ذكرت صحيفة امريكية متخصصة النقل ان السلطات (السعودية) اعتقلت عددا من طواقم طائرات تورنادو (السعودية) بسبب رفضهم القاء حمولة طائراتهم من القنابل على اهداف عراقية في العراق او الكويت . حيث قاموا بالقائها فوق سطح مياه الخليج .

ونسبت صحيفة . ايرفورس تايم . الاسبوعية في عددها الصادر يوم الاثنين الى مصادر امريكية عسكرية رفيعة المستوى قولها ان السلطات العسكرية . السعودية . تقوم بالتحقيق حاليا مع طواقم ثلاثة من طائرات التورنادو (ستة طيارين سعوديين) الذين اعتقلوا يوم الثالث عشر من شهر شباط الجاري بعد عودتهم من احدى مهامهم الجوية حيث تبين لدى عودتهم ان حمولة طائراتهم ربما القيت بدون اذى فوق سطح مياه الخليج

وتقول هذه المصادر ان هذا الحادث ليس هو الوحيد من نوعه بل ان هناك عدة حوادث مشابهة قام بها طيارون سوريون يقودون طائرات . تورنادو . حيث اظهروا امتناعا عن القاء حمولة طائراتهم فوق الاهداف العراقية . واكدت هذه المصادر ان طيارا سعوديا عمل على ابطال طلعته الجوية فوق مدرج المطار .

ويدعي المسؤولون العسكريون الامريكيون . ان هذه الحوادث قام بها عدد محدود من الطيارين (السعوديين) وانهم كانوا يراقبون تصرفات هؤلاء الطيارين لعدة ايام حتى تمت مواجهتهم بذلك يوم الحادي عشر من شهر شباط الجاري

وتقول الصحيفة انه جرى جمع معلومات كاملة حول عدة محاولات من طيارين سعوديين لابطال الانطلاق الجوي في عدة مطارات (سعودية) وتم فتح ملف للتحقيق حولها . حيث تبين ان بعض اطقم الطائرات (السعودية) عادوا من مهام سابقة وحمولة طائراتهم من القنابل كانت سليمة وعندما جرى تحذيرهم بان ذلك لايجوز عسكريا لانه يشكل خطرا . بداوا بالقاء حمولة طائراتهم من القنابل في البحر بدلا من القائها فوق العراق او الكويت

ويقول المسؤولون الذين يقومون بفحص الطائرات (السعودية) بعد عودتها من مهامها انه يمكن معرفة ان كانت الطائرات القت حمولتها على الاهداف المحددة لها او انها القيت في البحر من خلال فحص الاسلاك التي تترك اسفل جناح الطائرة حيث توجد القنبلة وبعدها يتبين لهم انها القيت بطريقة غير هجومية وفقط للتخلص منها

كما ان هذه المصادر تقول ان طياري التورنادو السعوديين كانوا موضوعين تحت المراقبة . وان لدى المسؤولين العسكريين الامريكيين . ادلة اخرى . حيث جرى متابعة ومراقبة هؤلاء الطيارين الستة عندما القوا حمولتهم فوق الماء من خلال الطائرات الامريكية

الخليج مثل ابنائه يكره الغزاة